الأحد
30 مايو 2021م
18 شوال 1442هـ
العدد (1164)
12 صفحة
100 ريـالاً
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

أمين عام الجهاد الإسلامي زياد النخالة يشكر الشعب اليمني والسيد القائد عبد الملك الحوثي:

أنتم المؤثرون ومنكم نتعلم كيف تكون الأخوة الحقيقية

علينا التمسك بالجهاد والاستشهاد وسنرد على أي اغتيال بقصف تل أبيب

طائرتان «قاصف 2K» تدكان قاعدة «خالد» وتحققان إصابة دقيقة

الزكاة تتبرع لفلسطين بمليار ريال من مصرف «سبيل الله»

الغارديان البريطانية تكشف منح أبو ظبي عقد استئجار لمدة 20 عاماً من الفارّ هادي

الاحتلال الإماراتي يسيّر رحلات لمليشيا الانتقالي إلى جزيرة ميون

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ إعلاميةٌ، أمس السبت، عن تسيير الاحتلال الإماراتي رحلاتٍ متواصلةً لقيادات مرتزِقة في ما يسمى المجلس الانتقالي إلى جزيرة ميون المتحكِّم الرئيس بمضيق باب المندب.

ووفقاً للمصادر، فقد ظهر المرتزِقُ نزار هيثم -عضوُ ما يسمى هيئة رئاسة الانتقالي التابع للإمارات- وعدد آخر من القيادات المرتزِقة بالمجلس، في جزيرة ميون التي كشفت وكالات دولية عن احتلال إماراتي لها وإنشاء قواعد عسكرية فيها لصالح أمريكا وإسرائيل.

من جانب آخر، أشَارَت صحيفة الغارديان البريطانية في عددها الصادر، أمس السبت، إلى مغزى الاحتلال الإماراتي من استحداث قواعد عسكرية في جزيرة ميون اليمنية المتحكم الرئيس بمضيق باب المندب..

وقالت الصحيفة البريطانية: إن أبو ظبي تسعى للاستحواذ بكل ما تملك من قوة على جزيرة ميون اليمنية بعد إخراجها من قاعدة عصب في اريتريا.

وكشفت الغارديان أن الاحتلال الإماراتي طلب مسبقًا من الفارّ هادي استئجار الجزيرة لمدة ٢٠ عاماً، مرجحة أن تكون أبو ظبي قد حصلت على موافقه من حكومة المرتزِقة فيما يخص طلب استئجار جزيرة ميون.

دعا أحرار المحافظة إلى إفشال المخطّطات الرامية لإذلال المجتمع الشبواني ونهب ثرواته

وكيل شبوة يستنكر جرائم العدوان والمرتزقة في مديرية حبان

المسيرة : صنعاء

نَدّد وكيلُ محافظة شبوة الرصاص حسين البكري، بالجرائم الوحشية التي يرتكبها مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ بحق المواطنين في منطقة خبر لقموش بمديرية حبان.

وقال الوكيل البكري في تصريح، أمس السبت: إن استهداف مرتزِقة العدوان لمنازل المدنيين بالأسلحة المتوسطة والثقيلة في المنطقة، جريمة حرب ترقى إلى جرائم الإبادة الجماعية التي لن تسقط بالتقادم، مؤكّداً أن ما تتعرض له قبائلُ لقموش من انتهاكات واعتداءات منذ أكثرَ من أسبوع تأتي في إطار محاولات النيل من صمود واستبسال قبائل شبوة الضاربة جذورها في عُمق التاريخ.

وحمّل وكيلُ محافظة شَبوة تحالفَ العدوان وحكومةَ الفارّ هادي وحزب الإصلاح، المسئولية الكاملة عن تلك الجرائم وتبعاتها، مبينًا أن ذلك السلوك الإجرامي الذي تمارسه المليشيات الإرهابية بحق المدنيين، يأتي انعكاساً لفشلها في تطويع المجتمع الشبواني لأجندة المحتلّ ومشاريعه الاستعمارية.

وطالب البكري المنظماتِ العاملة في مجال حماية حقوق الإنسان بالتحَرّك الجاد لوقف تلك الجرائم التي طالت النساء والشيوخ والأطفال خلال الأيّام الماضية وحاصرت قرى بأكملها بمختلف الأسلحة وحولت مساكن المواطنين ومزارعهم إلى أهداف مشروعة لأسلحتها الثقيلة ومنعت إدخَال الغذاء والدواء للسكان المحاصرين، كما دعا أحرار شبوة من مختلف القبائل إلى مناهضة تلك الممارسات وإفشال مخطّطات العدوان وأدواتها الرامية إلى إذلال المجتمع ونهب ثرواته وإدانة تلك الجرائم ومواجهتها بمختلف السبل.

مليشيا الإصلاح بحضرموت تسقط وتحرق صور المرتزق عيدروس الزبيدي

المسيرة : متابعات

في تصعيد جديد بين أطراف المرتزِقة بالمحافظات الجنوبية المحتلّة، دشّن حزبُ الإصلاح حربَه المفتوحةَ على ما يسمى المجلس الانتقالي في محافظة حضرموت.

وقالت مصادر محلية، أمس السبت: إن قوات ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى التابعة لحزب لإصلاح نفذت حملةً في شوارع مدينة سيئون لإزالة أعلام وشعارات المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي وكذا إزالة صور المرتزِق عيدروس الزبيدي.

وأوضحت المصادر أن قوات الإصلاح المنتمية لما يسمى بالمنطقة العسكرية قامت بإزالة أعلام المجلس الموالي لأبو ظبي من الجُدران في الشوارع الرئيسية والأماكن العامة، كما قامت بإحراق صور المرتزِق الزبيدي.

وتشهد محافظة حضرموت المحتلّة توتراً أمنياً وعسكرياً غير مسبوق بين قوات ما يسمى المجلس الانتقالي وبين وقوات الفارّ هادي وحزب الإصلاح، إضافة إلى اختلالات أمنية واغتيالات واسعة واحتجاجات شعبيّة متواصلة للتنديد بانهيار الاقتصاد وانعدام الخدمات الضرورية والأَسَاسية كالكهرباء والمياه والصحة.

نائب رئيس الوزراء يحذّر الجهات المعرقلة للمشاريع بإجراءات عقابية صارمة

المسيرة : صنعاء

أكّد محمود الجنيد -نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية، رئيس المكتب التنفيذي لإدارة الرؤية الوطنية- أن الحكومة لن تتهاون في اتّخاذ الإجراءات القانونية بحق الجهات المتسببة بعرقلة المشاريع الخدمية والتنموية، لافتاً إلى أنه سيتم اتّخاذ الخطوات العملية اللازمة لتجاوز الإشكاليات ومعالجة أية اختلالات تحول دون استكمال تنفيذ المشاريع المتعثرة وبما يكفل إنجازها بحسب الآلية المحدّدة.

جاء ذلك خلال ترأسه، أمس السبت، في العاصمة صنعاء اجتماعاً ضم أمين العاصمة حمود عباد، وأمين عام المجلس المحلي بالأمانة أمين جمعان، ووكيل قطاع المشاريع المهندس عبدالكريم الحوثي، ومدير مكتب الأشغال المهندس عبدالسلام الجرادي وممثلي الشركات المنفذة للمشاريع، للوقوف أمام أسباب تأخير تنفيذ عدد من المشاريع، وسبل تجاوزها.

وتطرق الاجتماع إلى الإجراءات والضوابط المطلوبة لسرعة إنجاز وتنفيذ المشاريع الحيوية، في إطار الخطة المرحلية الأولى للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وأهاب الجنيد، بالشركات المنفذة للمشاريع والجهات المعنية بأمانة العاصمة، سرعة إعداد خطوات وآليات تسريع تنفيذ المشاريع ووضع الضوابط والفترة الزمنية المحدّدة لإنجازها.

من جانبه، أكّد أمين العاصمة الحرص على تقديم الدعم وتذليل الصعوبات التي تواجه سير العمل في المشاريع آنفة الذكر، وبما يكفل إنجازها بحسب الآلية والخطوات المتفق عليها.

وشدّد عباد على ضرورة التزام قطاع المشاريع والأشغال والشركات المنفذة بتنفيذ مخرجات الاجتماع والرفع بالمعالجات والحلول اللازمة لتجاوز الإشكاليات التي تواجه تنفيذ المشاريع.

حملة إلكترونية واسعة تتصدر تويتر لفضح النظام الإماراتي ومشاريعها الاحتلالية في اليمن

المسيرة : متابعات

تتواصلُ عملياتُ التنديد والسخط الشعبي تجاه الفارّ هادي وحكومة المرتزِقة على خلفية تفريطهما بالسيادة والكرامة الوطنية والتواطؤ مع الاحتلال السعوديّ الإماراتي للسيطرة على جزيرتَي سقطرى وميون الاستراتيجيتين والعبث فيهما وبناء قواعد عسكرية لصالح قوى الاستكبار أمريكا وإسرائيل وبريطانيا.

وفي حملة إلكترونية واسعة، تصدّر وسم أطلقه ناشطون يمنيون على منصة تويتر للتعبير عن السخط الشعبي من ممارسات الاحتلال الإماراتي في الأراضي اليمنية الخاضعة لسيطرة قواتها وأذرعها وأدواتها الرخيصة المتمثلة بما يسمى المجلس الانتقالي وقوات الخائن طارق عفاش في الساحل الغربي.

وتصدر وسم #الإمارات-عدو-اليمنيين الترند في اليمن، مُشيراً إلى تزايد السخط الشعبي في البلاد تجاه ممارسات أبوظبي وانتهاكاتها بتواطؤٍ مباشر من الاحتلال السعوديّ وحكومة الفنادق.

ونَدّد المغردون اليمنيون المشاركون في الحملة الإلكترونية بجرائم الاحتلال الإماراتي واحتلاله الجزر والمناطق الاستراتيجية ونهب ثروات وخيرات البلد، بالإضافة إلى تمويل الميليشيات المسلحة التابعة له لتحقيق أطماعه وكسب النفوذ.

يأتي هذا بعد أن فضح موقع مركز بروكينغز للسلام (BROOKINGS)، انتهاج الاحتلال الإماراتي سياسة احتلال جزر اليمن الاستراتيجية القائمة حتى اليوم، بعد أن كانت أبو ظبي قد روجت العام الماضي لأخبار كاذبه لتضليل العالم تفيد بأنها قلصت دورها في العدوان على اليمن لكنها في الواقع اعتمدت استراتيجية بديلة بما يضمن بقاءها وتنفيذ أهدافها وأجنداتها المشبوهة.

- السيطرة على أكثر من 40 موقعاً ضمن مساحة تزيد عن 150 كيلو متراً مربعاً
- أكثر من 200 قتيل وجريح وأسير في صفوف العدوّ وتدمير أكثر من 60 آلية ومدرعة

الإعلام الحربي يخلّد لحظات بطولية نادرة للمجاهدين.. وفضائح مخزية لجنود العدو

الكشفُ عن تفاصيل عملية كبرى بجيزان:

صنعاء تعيد فتح جروح العدو في الحدود

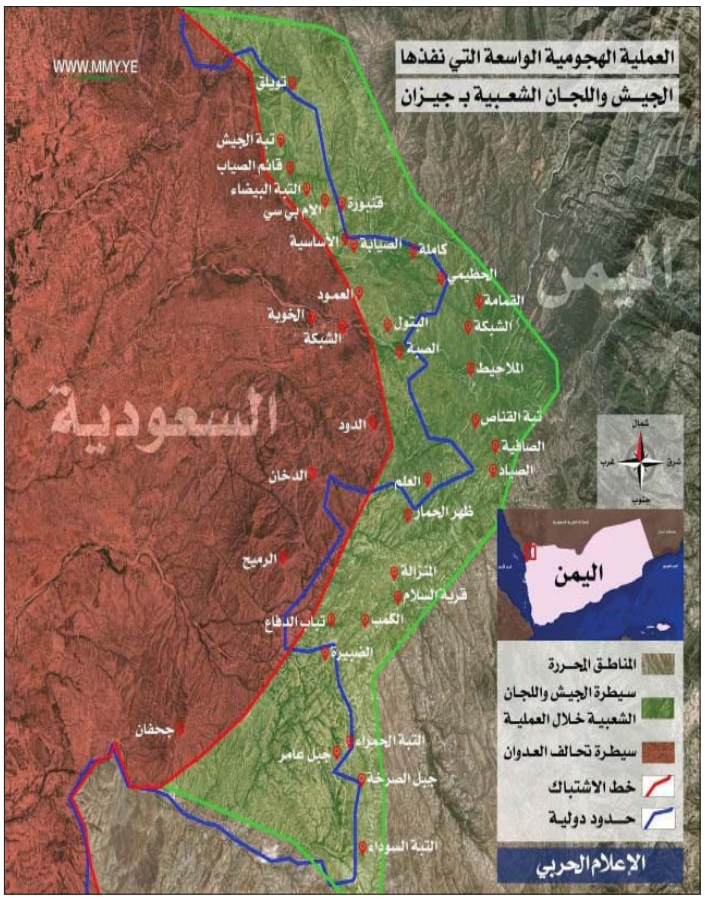

المسيرة : خاص

كشفت القواتُ المسلحة، أمس السبت، تفاصيلَ إحدى أوسع وأكبر العمليات العسكرية التي نفّذتها قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة الحدود، وفي محور جيزان بالتحديد، وأزاح الإعلامُ الحربي الستارَ عن جانب من مشاهد العملية التي تضاف إلى رصيد الملاحم البطولية الاستثنائية للمجاهدين اليمنيين، بما تتضمنه وتُظهرُه من احترافية قتالية منعدمة النظير، وحنكة عالية في الرصد والتخطيط والتنفيذ والانتشار والتوثيق، بمقابل ما تمثله أيضاً من فضيحة مدوية لجيش العدوّ السعوديّ ومرتزِقته، وللسلاح الغربي الذي تمثل فائدته المنعدمة بيد جنود العدوّ ومرتزِقته، انعكاساً لعدم جدوى الغطاء السياسي والدبلوماسي الذي توفره الولايات المتحدة وحلفائها للنظام السعوديّ.

العملية نُفذت في وقت سابق وتكللت بتحرير أكثر من ٤٠ موقعاً عسكريًّا ضمن مساحة تزيد عن ١٥٠ كيلو متراً مربعاً، حَيثُ كانت تتمركز تشكيلات عسكرية متنوعة من قوات الجيش السعوديّ والمرتزِقة السودانيين ومرتزِقة ما يسمى «لواء المغاوير» المحليين.

وبعد رصد دقيق لحجم قوات العدوّ وعتاده وتحَرّكاته وخطوط إمدَادِه، أعدت القوات المسلحة خطة محكمة لتنفيذ العملية، وفقاً لاستراتيجية الهجمات الواسعة والمكثّفة والتي أثبتت نجاحاً كَبيراً في فرض معادلات جديدة على الميدان (مثل عمليتَي نصرٌ من الله والبنيان المرصوص)، وقد تضمنت الخطة تنسيقاً متكاملاً بين مختلف الوحدات القتالية للجيش واللجان الشعبيّة، وتوزيعها بصورة تضمن إرباك العدوّ وتقطيع خطوط إمدَاده ومباغتته من أكثر من جهة.

ونفذت وحداتُ الجيش واللجان الشعبيّة الخطةَ بصورة احترافية ليست غريبةً على رصيدها البطولي، وقد كشفت مشاهد الإعلام الحربي بشكل واضح عن تلك الاحترافية التي تجلت في مظاهر عدة أبرزها الاشتباك المباشر والشجاع من مسافة صفر مع قوات العدوّ التي لجأت في معظم الحالات إلى الفرار عاجزة عن الاستفادة من العتاد الحربي المتطور والكبير التي تمتلكه، والتي تحول إلى غنائم لقوات الجيش واللجان.

وتضمنت استراتيجيةُ الهجوم أيضاً تنفيذَ عمليات قنص احترافية وكمائن نوعية واستهداف دقيق لتحصينات العدوّ، الأمر الذي كشف عن تميز كبير في التخطيط والتنسيق، بما يحقّق كثافة نارية متنوعة ومركزة تعجّل من حسم المواجهة المباشرة؛ لأنَّها تجعل العدوّ، إضافةً إلى هزيمته النفسية، عاجزاً عن التصرف بشكل تام، وخياراته الوحيدة هي التعرض للقتل أو الأسر أو الفرار، وهذا الأخير بالذات بدا في هذه العملية خياراً بائساً، فجغرافيا المعركة كانت وعرةً كما أن قوات الجيش واللجان انتشرت فيها بشكل استثنائي، حَيثُ أحاطت بمعظم المواقع من أكثر من جهة، الأمر الذي أوقع جنود ومرتزِقته العدوّ الفارين في مأزق كبير.

وقد أظهرت مشاهدُ الإعلام الحربي لحظاتٍ مخزيةً لسقوط ضباط وجنود سعوديّين من منحدرات جبلية أثناء الفرار (وكانت قواتُ الجيش واللجان قد التفّت إلى الجهة التي يريدون الفرار إليها)، ما أدَّى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وبالحديث عن جغرافيا المعركة، فَإنَّ نجاحَ العملية يكشفُ تفوقاً حربياً (معنوياً وتكتيكياً وقتالياً) لقوات الجيش واللجان، لتمكّنها من التغلب على الطبيعة الوعرة للمنطقة وتحويلها من ميزة للعدو المتمركز فيها إلى مشكلة بالنسبة إليه.

الكمائنُ التي استهدفت آليات العدوّ كانت هي الأُخرى منظمة واحترافية بحيث مثلت محارق امتدت على طول وعرض مسرح العمليات، الأمر الذي يوضح بشكل أكبر مدى دقة وسعة أفق الخطة المعدة للهجوم، والقدرة الكبيرة لقوات الجيش واللجان بوحداتها المختلفة على تنفيذ مثل هذه الخطة.

بحسبِ الإعلام الحربي، فقد اتخذت العملية ثلاثة مسارات: الأول كان مسار جبل «إم بي سي» والذي انقض عليه أبطال الجيش واللجان من ثلاثة مسارات فرعية، تكللت بالسيطرة التامة عليه وتأمين محيطه، والثاني كنا مسار شمال التبة البيضاء وشرق قرية قايم الصياب، فيما كان المسار الثالث من تباب «الفخيذة» و«البيضاء».

وقد عرضت المشاهد المصورة، أمس، جانباً من تفاصيل العمليات التي دارت فيه هذه المسارات، بالقرب من مدينة الخوبة، فيما أوضح الإعلام الحربي أن مشاهدَ أُخرى ستعرض تفاصيل السيطرة على أكثر من ٣٠ موقعاً قبالة جبل الدود والرميح وجحفان.

الصورةُ تتكلم

استحوذت المشاهدُ على اهتمام المراقبين والمحللين بما احتوته من تفاصيل مهمة ومدهشة، ولحظات خالدة ونادرة من بطولات قوات الجيش واللجان، ومنها لحظة اقتحام أحد أبطال الإعلام الحربي لموقع سعوديّ واشتباكه من المسافة صفر مع العدوّ الذي حاول الفرار، وخلد ذلك المشهد بسالة وفروسية منعدمة النظير للمقاتل اليمني الذي عرض على الجندي السعوديّ الاستسلام، لكن الأخير والذي كان قد تظاهر بأنه ميت ثم تلكأ في النهوض، حاول التذاكيَ والهروبَ من الموت الذي لحقه بعدَ خطوات.

وكان مشهد تساقط الجنود والضباط السعوديّين من على منحدر جبلي أثناء محاولة الفرار، من أكثر المشاهد التي مثلت صفعة مدوية للعدو، وفضيحة لقوته الكرتونية وجيشه المتهالك، إلى جانب مشاهد قيام المجاهدين بملاحقة بعض الجنود الفارين.

ولعل هذه هي المرة الأولى التي يكشف فيها الإعلام الحربي عن توثيق جوي مواكب لعملية برية، حَيثُ تضمنت المشاهد لقطات وثقت مجريات المعركة من الأجواء، وهو تطور مهم يعبر عن تجاوز القدرات اليمنية موضوع السيطرة على أرض المواجهة، إلى السيطرة على أجوائها، وذلك يفتح الباب لتأمل مدى المرونة والتوسع في توظيف الإمْكَانات المتاحة ضمن الخطة القتالية بدءاً بعمليات الهجوم وما تتطلبه وحتى عملية التوثيق.

وأظهرت مشاهد أُخرى قيام قوات الجيش واللجان بإحراق العديد من آليات العدوّ بالولاعات في إهانة جديدة للسلاح الغربي الذي يعتمد عليه النظام السعوديّ، ويشتريه بمبالغ كبيرة، وهي صورة تعكس بدورها عدم جدوى الدعم الغربي السياسي والدبلوماسي والمعنوي الذي يستند إليه تحالف العدوان.

ولم تقتصر فضيحةُ السلاح الغربي في هذه العملية على إحراق الآليات وانقلابها، فمشاهد الغنائم مثلت أيضاً صفعة أُخرى، إذ جمعت قوات الجيش واللجان من المواقع التي سيطرت عليها أنواعاً متعددة وكميات كبيرة من الأسلحة والمعدات المتطورة والحديثة (قناصات ومعدلات ونواظير نوعية وكاميرات حرارية) وهي معدات كان يفترض بها أن تحسن فرصة العدوّ في هذه المواجهة إلا أنها لم تكن ذات قيمة حقيقية بيده، فيما تحولت الآن إلى إضافة مهمة بيد أبطال الجيش واللجان.

وكَثيراً ما تبدي وسائلُ الإعلام الغربية، والأمريكية على وجه الخصوص، قلقاً إزاءَ وصول المعدات العسكرية المتطورة التي تباع للنظام السعوديّ إلى أيدي مقاتلي الجيش واللجان الشعبيّة.

أكثر من ٢٠٠ قتيل ومصاب وأسير و٦٠ آلية مدمّرة

فيما يخُصُّ خسائرَ العدوّ، وبحسب الإعلام الحربي، فقد سقط أكثرُ من ٢٠٠ عنصر من قوات الجيش السعوديّ والمرتزِقة السودانيين والمحليين بين قتيل وجريح وأسير، خلال العملية، (أكثر من ٨٠ منهم سقطوا في الجزء الذي تم عرض جانب من تفاصيله أمس)، كما تم تدمير وإعطاب العشرات من الآليات والمدرعات منها ٦٠ آلية وثقتها عدسة الإعلام الحربي.

وتعبر هذه الأرقام عن هزيمة كبيرة للعدو في الجبهة الحدودية، تضاف إلى هزائم كبرى سابقة، وهو ما يؤكّد على أن العدوّ لا زال عاجزاً بالكامل عن حماية المناطق الحدودية التي تعني الكثير بالنسبة له في ميزان المعركة، وبالتالي فَإنَّ القوات المسلحة ما زالت تمتلك القدرة على توجيه صفعات وضربات أقسى وأكبر وأوسع على العدوّ أن يحسب حسابه لتلقيها في حال استمرار العدوان، خُصُوصاً وهو يعرف جيِّدًا أن مسار العمل العسكري اليمني يمضي تصاعدياً على كُلّ المستويات.

رسائل

يقودُ هذا إلى الرسائلِ السياسيةِ التي تحملُها هذه العمليةُ ونشر تفاصيلها في هذا التوقيت، ولعل أبرز ما يمكن التقاطُهُ من الرسائل: تذكيرُ العدوّ السعوديّ بورقة ذات قيمة استراتيجية كبيرة تمتلكها صنعاء، وهي معركة الحدود، خُصُوصاً وأن الرياض حاولت كَثيراً وبشكل وقح في الفترة الأخيرة القفزَ على حقيقة أن المعركة (سعوديّة – يمنية) وتماهت مع محاولات المراوغة الأمريكية التي تحاول تقزيم الصراع وتصفه بأنه «حرب أهلية»، على أمل الهروب من تداعيات وكلفة استمرار العدوان والحصار.

هذا التذكير اليوم يحبط أيضاً محاولة النظام السعوديّ ورعاته لخلق ضغوط بخصوص «مأرب» ويعيد وضعهم أمام واقع حاولوا الهروب منه إلى الأمام، حتى باتوا يتصرفون وكأنه لم يعد موجوداً، فهو بالتالي يرسل رسالة بأن موقف القوة الذي تقف فيه صنعاء أكبر وأثبت من أن تؤثر فيه أية «فزاعات» سياسية أو دبلوماسية، وأن من يجب أن يشعر بالتهديد هو العدوّ الذي يعرف جيِّدًا أن لدى صنعاء خياراتٍ عسكريةً متنوعة وبقدرات متطورة قد لا تخطر على باله أبداً، فيما لم يعد يمتلك هو أي خيار جديد.

وترتبط هذه الرسالةُ بوضع المسار السياسي الراهن والذي يصر فيه العدوّ على التمسك بأسلُوب «الابتزاز» من خلال مقايضة الملف الإنساني بملفات عسكرية وسياسية، خُصُوصاً وأن موضوع جبهة الحدود هو أحد أبرز مخاوف النظام السعوديّ، وبالتالي فعليه ألا «ينفخ صدره» وهو يتحدث عن مأرب.

ولعل نشرَ تفاصيل العملية الآن يرسل أيضاً رسالة للعدو بخصوص إعلانه الأخير عن احتلال جزيرة ميون اليمنية بمضيق باب المندب.

وأيًّا كانت الرسائل الأُخرى، فَإنَّ مشاهد الإعلام الحربي قد أوصلتها للعدو بشكل يجبره على التعاطي معها بجدية، وذلك يعبر عن ذكاء كبير تتمتعُ به القيادة اليمنية في توظيف واستخدام المعلومة سواء كحربٍ نفسية، أو كرسائل.

طائرتان من طراز «قاصف 2K» تدكان قاعدة «خالد» وتحقّقان إصابة دقيقة

المسيرة : متابعات

استأنفَ سلاحُ الجو المسيّر بالقواتِ المسلحة اليمنية عملياتِه الهجوميةَ في العُمقِ السعوديّ، فيما واصلت الدفاعاتُ الجوية الأمريكية والبريطانية مسلسل فشلها الذريع في تنفيذ أعمال الحماية المزعومة والتي تكلف النظام السعوديّ ميزانيات باهظة.

المتحدثُ الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أوضح أمس، في بيانٍ مقتضَبٍ نشره على حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي أن طائرات نوع قاصف 2k نفذت عملية على قاعدة «خالد» في خميس مشيط.

وقال العميد سريع «تمكّن سلاح الجو المسيّر بفضل الله من تنفيذ عملية هجومية استهدفت قاعدة خالد الجوية بخميس مشيط بطائرتين قاصف 2k وكانت الإصابة دقيقة».

وجدّد العميد سريع التأكيدَ على أن هذا الاستهداف يأتي في إطار حقنا المشروع والطبيعي في الرد على العدوان وحصاره المتواصل على شعبنا العزيز

6 غارات لطيران العدوان الأمريكي السعوديّ على مديرية الصليف بالحديدة

المسيرة : الحديدة

شن طيران العدوان الأمريكي السعوديّ، أمس السبت، ست غارات على محافظة الحديدة. وأوضح مصدر أمني بالمحافظة أن طيران العدوان شن ست غارات على مديرية الصليف، في خرق سافر لاتّفاق السويد.

وتأتي هذه الغارات في ظل تصعيد متواصل لطيران العدوان على عدد من محافظات الجمهورية، لا سيما في محافظة الحديدة غربي البلاد.

■ مفتي الديار: دعم الأشقاء في فلسطين واجب ولا يكتمل إيمان الناس إلا إذَا تراحموا وتناصروا

■ حامد: من يعتدي على اليمن ويعتدي على فلسطين هو عدو واحد ولا بد من مواجهة جماعية

■ الرويشان: الحملة ستدفع العدوّ الإسرائيلي وأربابه من دول الاستكبار العالمي إلى إعادة حساباتهم

من مصرف «سبيل اللّه».. الزكاة تدعم فلسطين بمليار ريال

المسيرة : متابعات

دشّنت الهيئةُ العامةُ للزكاة، أمس السبت، بصنعاء، حملةَ دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، ومشروع المساعدات النقدية لسفراء الأقصى من أبناء فلسطين في اليمن بمبلغ إجمالي مليار و١٤ مليوناً و١٠٠ ألف ريال استجابة لدعوة قائد الثورة.

وفي التدشين بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، أكّد عضو المجلس السياسي الأعلى، أحمد غالب الرهوي، موقفَ اليمن الثابت والمبدئي تجاه القضية الفلسطينية.

ولفت إلى أن الشعب اليمني شعب الأنصار والمدد يقف دائماً إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته ولم يتخل عن قضيته العادلة، مُشيراً إلى أن معركة سيف القدس أثبتت وحدة الشعب الفلسطيني ومقاومته.

بدوره، أكّد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن، الفريق الركن جلال الرويشان، أن العلاقة بين صنعاء وبيت المقدس وبين اليمن وفلسطين ضاربةٌ بجذورها في التاريخ لذلك فاليمنيون أكثر التزاماً ومسؤولية في دعم القدس وفلسطين.

وقال: «أذهل أبطال القدس العالم خلال ١١ يوماً وأثبتوا قدرتهم على فعل ما عجزت الأنظمة العربية عن القيام به خلال ما يقرب ٧٠ عاماً، وطالت صواريخ المقاومة الفلسطينية تل أبيب لأول مرة منذ عشرات السنين».

واعتبر الفريق الرويشان، هذه الخطوة متقدمة، وستدفع العدوّ الإسرائيلي وأربابه من دول الاستكبار العالمي إلى إعادة حساباتهم وأن يدركوا أن حقوق الأمم المغتصبة لا تسقط بالتقادم.

وثمّن دورَ الهيئة العامة للزكاة على التفاعل الواسع مع هذا الواجب الديني والوطني والأخلاقي التي تلتحق اليوم بركب الفعاليات التي قام بها الشعب اليمني طوعاً استجابة لدعوة قائد الثورة، من خلال مساهمتها بالتبرع للقدس وفلسطين وتدشين توزيع المساعدات النقدية للفلسطينيين في اليمن.

من جانبه، أكّد مدير مكتب رئاسة الجمهورية، أحمد حامد، أن الشعب اليمني يتصدر شعوبَ الأُمَّة وعياً وموقفاً عمليًّا تجاه قضايا الأُمَّة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، موضحًا أن الشعب اليمني ينطلق في رفع لواء الجهاد بوعي وعزيمة وثبات ويخوض معركة واحدة إلى جانب الشعب الفلسطيني.

كما أكّد أن من يشن العدوان على الشعب اليمني ومن يعتدي على القدس وغزة والشعب الفلسطيني هو عدو واحد، لافتاً إلى أن الشعب اليمني سيقدم ما بوسعه دعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

واعتبر مدير مكتب الرئاسة، سياسةَ استجداء العدوّ الصهيوني بدايةَ السقوط تحت هيمنته ولا يمكن أن تتحرّر الأُمَّة إلا برفع لواء الجهاد.

وأوضح أن المواجهة الأخيرة في فلسطين أسقطت مشاريع التطبيع وأعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة، مُشيراً إلى أن نتائج معركة سيف القدس فاجأت المُطبعين أكثر مما فاجأت العدوّ الصهيوني.

إلى ذلك، أكّد مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، أن دعم الأشقاء في فلسطين من أوجب الواجبات؛ لأَنَّه لا يكتمل إيمان الناس إلا إذَا تراحموا فيما بينهم وتآزروا وتناصروا.

وقال: «في مثل هذه المواطن يجب على الناس أن يتحَرّكوا وأن يفهموا أن مصداق الإيمان هو العمل وأنه لا خير في إيمان لا عمل فيه ولا سعي ولا جهاد ولا تحَرّك وبذل ولا سعي في مرضاة الله».

وأشَارَ إلى جهود وتحَرّك الشعب اليمني بقيادة السيد عبدالملك الحوثي في البذل والعطاء تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني المُستمرّ إلى اليوم وسيستمر الشعب اليمني في العطاء بالمال والأرواح وبكل ما أوتي من قوة.

وأكّد العلامة شرف الدين، أن الشعب اليمني يدفع ضريبة موقفه الثابت والمبدئي تجاه قضية فلسطين وقضايا الأُمَّة العربية والإسلامية جراء ما يتعرض له من حصار للسنة السابعة ولا يزال في حالة معركة ضد العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي الإسرائيلي.

فيما أعلن رئيس الهيئة العامة للزكاة، الشيخ شمسان أبو نشطان، مساهمة هيئة الزكاة بمليار ريال من مصرف سبيل الله دعماً للمقاومة الفلسطينية استجابة لدعوة قائد الثورة وابتهاجاً بالانتصار على العدوّ الإسرائيلي، إلى جانب تدشين مشروع المساعدات النقدية لسفراء الأقصى أبناء الجالية الفلسطينية في اليمن بقيمة ١٤ مليوناً و١٠٠ ألف ريال.

وأكّد أن الشعب اليمني يشارك إخوانه في فلسطين ابتهاجهم بالنصر العظيم الذي حقّقه رجال المقاومة الفلسطينية بتوحدهم الذي أثبت للعالم أن العدوّ الإسرائيلي أوهن من بيت العنكبوت وأن القدس أقرب من أي وقت سابق. ولفت الشيخ أبو نشطان إلى أن رجال وأبطال اليمن سيقفون سداً منيعاً وعوناً بالأموال والأنفس لإخوانهم في فلسطين المحتلّة حتى تتحرّر من دنس الكيان الصهيوني.

فيما أشادت كلمة الفصائل الفلسطينية التي ألقاها ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، خالد خليفة، بدور القيادة اليمنية ممثلة بالسيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي كان ولا يزال يواكبُ ويناصِرُ القضيةَ الفلسطينية؛ باعتبَارها القضيةَ المركزيةَ للشعب اليمني «رغم ما يمر به اليمنُ الشقيقُ من عدوان وحصار جائر لأكثر من ست سنوات، لمواقفه الداعمة لفلسطين ومقاومتها».

وزير المالية يدعو كافة المؤسّسات والهيئات والصناديق للمساهمة في إطار حملة «القدس أقرب»

المسيرة : صنعاء

أكّد وزيرُ المالية، الدكتور رشيد أبو لحوم، أن الهُويةَ الإيمانيةَ والعروبية للشعب اليمني تمثل الدافع الرئيس في وقوفه مع القضية الفلسطينية ودعمها بكافة السبل، مُشيراً إلى الإشادات والتفاعل العربي على مستوى قيادات محور المقاومة والمتمثلة بإشادة السيد حسن نصر الله بدعوة السيد عبد الملك الحوثي للتبرع لصالح دعم فلسطين رغم الظروف التي يمر بها اليمن حَاليًّا.

وقال أبو لحوم خلال لقاء موسَّع عُقد، أمس، لعدد من الوزرات والهيئات والمؤسّسات والصناديق في القطاعين العام والمختلط تدشينًا لحملة دعم الشعب الفلسطيني، إن الموقف الثابت للشعب اليمني تجاه القضية الفلسطينية؛ باعتبَارها القضية المركزية ووقوفه الدائم إلى جانب أشقائه في فلسطين.. مؤكّداً أنه لا يمكن لأي شيء أن يقف حائلاً بين اليمنيين ودعمهم للفلسطينيين وقضيتهم العادلة. ودعا الدكتور أبو لحوم، كافة المؤسّسات والهيئات والصناديق للمساهمة الفاعلة في إطار حملة القدس أقرب دعماً للشعب الفلسطيني ونصرةً للأقصى الشريف.

وزير الشباب: الدورات الصيفية تحظى باهتمام كبير من قبل القيادة الثورية والسياسية

المسيرة : اسكندر المريسي:

زار محمد حسين مجد الدين المؤيدي -وزيرُ الشباب والرياضة-، أمس السبت، الجامعَ الكبير بصنعاء القديمة ومدرستي خالد بن الوليد والعلفي، للاطلاع على سَيْرِ فعاليات الدورات والأنشطة الصيفيّة بأمانة العاصمة للعام ١٤٤٢هـ والتي تقام تحت شعار «علم وجهاد».

وخلالَ الزيارة، أكّد الوزير المؤيدي أن تواصُلَ فعاليات الدورات والأنشطة الصيفية يأتي تنفيذاً لخطة العام الجاري للاهتمام بالنشء والشباب وتوعيتهم وتثقيفهم وتعليمهم الثقافة القرآنية والهوية الإيمانية والأنشطة المختلفة التي تتضمنها الدورات كالأنشطة الثقافية والرياضية والعلمية وغيرها، موضحًا أن هذه الأنشطة تحظى باهتمام كبير من قبل قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى ممثلاً برئيسه مهدي المشاط؛ لما لها من أهميّة كبيرة في حياة الشباب والنشء وتصحيح المفاهيم المغلوطة وتعزيزاً للهُوية الإيمانية والثقافة القرآنية. ونوّه وزيرُ الشباب بضرورة التوعيةِ بأهميّة الدورات الصيفية في أوساط المجتمع بما يدفع أولياء الأمور لتسجيل أبنائهم فيها ليستفيدوا منها واكتشاف مواهبهم وصقل مهاراتهم، وبما يكفل بناء جيل متسلح بالقرآن الكريم والهُوية الإيمانية التي حاول الأعداء طمسها في إطار مساعي العدوان الغاشم لتفكيك المجتمع من خلال استهداف النشء والشباب الذين يمثلون الشريحة الأكبر في مجتمعنا، مشدّدًا على ضرورة أن يعمل الجميع بجد واجتهاد لإيصال المعلومات للطلاب والمشاركين لتعم الفائدة التي مِن أجلِها أقيمت الدورات والأنشطة الصيفية وأن يتم التركيزُ على الطلاب ذوي المواهب الخَاصَّة في جميع المجالات والدفع بهم إلى الجهات المعنية ليتم احتوائهم وتوفير ما يحتاجون إليه ليصبحوا أعضاءً فاعلين في المجتمع.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في ملحمة تأديب جديدة لقوى العدوان والمرتزِقة

الإعلام الحربي شاهداً..

تنكيل وذل سعودي في جيزان

المسيرة : أحمد داوود

عادت مشاهدُ البطولة النادرةُ من جديد لتُثبتَ أفضليةَ أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبيّة في الميدان والمواجهة المسلحة مع جيش العدوّ السعوديّ ومرتزِقته من المقاتلين اليمنيين.

وبالتوازي مع التقدم الكبير لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مأرب، يتم استئنافُ جبهة الحدود في عملية واسعة وبطولية تثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن قواتنا المسلحة على أهبة الاستعداد للتنكيل بالأعداء وإلحاق الهزائم المتوالية بهم.

ويبدو أن قواتنا المسلحة تتعمد أن تكونَ العمليات الواسعة والنوعية في جبهات الحدود مع العدوّ السعوديّ، وهي بذلك توجّه البُوصلة لليمنيين نحو عدوهم الحقيقي، لتؤكّد لهم بأن العدوان وَالحصار لن يتوقفا إلا إذَا تم التوغل في حدود المملكة وتلقين النظام السعوديّ دروساً قاسيةً كي لا يفكر مرة أُخرى بالاعتداء على اليمن أو الاستهزاء والسخرية باليمنيين.

وفي جديد هذه العمليات وزع الإعلام الحربي، يوم أمس السبت، مشاهدَ للتاريخ، لواحدة من أوسع عمليات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في محور جيزان، وقد تضمنت المشاهد اجتياز السياج الحدودي بعد عملية رصد لتحَرّكات قوات الجيش السعوديّ والمرتزِقة في المواقع المستهدفة، ولحظات بدء الهجوم من عدة جهات بمباغتة الخطوط الأمامية للجيش السعوديّ وانهيار حامية المواقع.

فرارٌ هستيري

وتتكرّر مشاهد الفرار الهستيري لقوات العدوّ السعوديّ والمرتزِقة كما في كُلّ معركة أو عملية واسعة لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة، وبدلاً عن التقدم صوب الحدود اليمنية يفضّلُ المقاتلُ السعوديّ الاستدارةَ إلى داخل المملكة، وهو يحملُ قلباً واجفاً، وجسداً مرتعشاً، وكثيرون من سائقي الأطقم العسكرية يقودون بسرعة جنونية قد تقودُهم إلى الانقلاب في أية لحظة.

ومقابل الخوف والذل والرعب الذي يصيب جنود الجيش السعوديّ والمرتزِقة، تظهر معنويات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة شامخة وكأنها تعانق السماء، وتتكرّر عبارة «سَلِّمْ نفسَك يا سعوديّ» تتكرّر هي الأُخرى، وتوثّق عدسة الإعلام الحربي مجموعةً من الجنود السعوديّين وهم أسرى، ومن يرفض ذلك ويحاول الفرار فَإنَّ مصيرَهم الحتمي هو «الهلاك».

ومن بشائر الانتصار في كُلِّ معركة هو اغتنام الأسلحة الكثيرة، وفي هذه العملية اغتنم أبطال الجيش واللجان الشعبيّة أسلحة متنوعة تجعلهم يقاتلون بها لسنوات كثيرة، كما أن من بشائر الانتصار في هذه العملية توثيق عشرات الآليات والمدرعات التابعة لجيش العدوّ السعوديّ وهي أشبه بكومة رماد، وبعضها يحترق ولا يزال لديه مقومات البقاء، أما مشاهد جثث الجنود السعوديّين فعَدُدْ ولا حرج.

مواجهاتٌ مباشرة

وتتجسد عظمة أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبيّة في أنهم لا يهابون الموت، فهو يحملون قضية، وعلى أكفهم بنادق وقذائف يدفعون بها عن أنفسهم وشعبهم العدوان والحصار؛ ولهذا فَإنَّ إقدامهم في المعركة ذو بأس شديد، لا يرتجفون ولا يعرفون الفرار.

ومن المشاهد التي وثقتها عدسة الإعلام الحربي الالتحامُ المباشر مع قوات الجيش السعوديّ في موقع «العمود» السعوديّ ومصرع عدد كبير من الجنود السعوديّين والمرتزِقة، ثم تظهر العدسات محاولةَ فرار فاشلةً لمرتزِقة الجيش السعوديّ في موقع «تويلق» العسكري، واستمرار أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في ملاحقة الفارين الآخرين، كما تظهر المشاهد جانباً من الخسائر البشرية لضباط وجنود الجيش السعوديّ في موقعي «الصيابة» وَ«قايم الصياب» خلال العملية الواسعة بمحور جيزان.

السُّخريةُ من الغارات

ومع كُلّ فشل للجيش السعوديّ والمرتزِقة في ميدان المواجهة لا يجد النظامُ السعوديُّ وتحالفُه الأرعنُ من خيار سوى اللجوء إلى الغارات الهستيرية؛ لمحاولة تعويض خسائره على الأرض، والفتك بالمجاهدين، لكن الأمرَ بات بالنسبة إليه صعباً وشائكاً، وخَاصَّةً بعد أن أتقن المجاهدون التعامُلَ مع الطيران، ولهذا تسمع من المشاهد صوتَ المجاهد الشجاع البطل يقول بسخرية بعد غارات العدوان على بعض المواقع التي تم السيطرة عليها: «بلاستيك، بلاستيك»، ما يعني أن تلك الضربات لم يعد لها جدوى وأصبحت لا تسمن ولا تغني من جوع، الأمر الذي يجعل جميع أسلحة النظام السعوديّ وتحالف العدوان والمرتزِقة تحت أقدام أبطال الجيش واللجان الشعبيّة ولا جدوى منها.

ولعل ما يميز مثل هكذا عمليات هو العبقرية في التخطيط والمهارة في التنفيذ، والعمل وفق مسارات ناجحة متقنة وكأن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة يعملون كخلية نحل، لكل مجاهد وظيفتُه ومهامه المعينة، ولهذا فقد كانت العملية في محور (الخوبة- وادي جارة) من ٣ مسارات رئيسية، حَيثُ استهدفت مواقع الجيش السعوديّ في جبل الـ «إم بي سي»، تباب الفخيذة والتبة البيضاء، القمبورة والعمود وتويلق وشرق قايم صياب، ونتيجة لهذه الدقة المتناهية في التنظيم والتخطيط والتنفيذ فقد تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من التقدم والسيطرة على المواقع المستهدفة بالكامل وإلحاق خسائر فادحة بقوات العدوّ.

وكما عثر أبطال الجيش واللجان الشعبيّة على أسلحة متنوعة من مصانعَ أُورُوبية وأمريكية، فَإنَّ الجثث التي كانت متناثرةً في الجبال لم تكن لجنود سعوديّين فحسب، بل كانت لمرتزِقة سودانيين ووحداتٍ من مرتزِقة ما يسمى «لواء المغاوير»، إضافةً إلى جنود وضباط سعوديّين قُتلوا في كمائن محكمة، وهذا بحدِّ ذاته يُعطِي الانتصارَ لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة قيمةً أكبرَ وأشملَ؛ كونهم لا يقاتلون سعوديّين فحسب وإنما مرتزِقةً يمنيين وسودانيين وغيرهم.

الخاتمةُ المخزية

ولعل من أبرز المشاهد التي وثقتها عدسة الإعلام الحربي تلك التي يحاول الجنود السعوديّون الفرار من المواجهة وهم في مرتفعات جبلية وعرة، لكنهم يواجهون مصيراً مؤلماً وهم يسقطون من تلك المنحدرات، حَيثُ ينطبق عليهم قول الشاعر العربي (كالمستجير من الرمضاء بالنار).

المشاهد كذلك وثقت أسر العشرات من قوات العدوّ، بينهم سعوديّون وسودانيون، وأعداد كبيرة من الجثث المتناثرة في الشعاب والوديان تركها من تبقى ولاذ بالفرار، كما تم اغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة تركتها قوات العدوّ في المواقع والمخازن التابع لها، كما تم تدمير وإحراق ٢٩ مدرعة وآلية، وهذه التي تم توثيقها بعدسة الإعلام الحربي فقط، وفي المجمل فقد قُتل وأُصيب أكثر من ٨٠ من ضباط وجنود الجيش السعوديّ والمرتزِقة السودانيين والخونة.

عُمُومًا ستظل هذه المشاهد واحدةً من أبرزِ الملاحِمِ البطولية لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة في جبهاتِ الحدودِ اليمنيةِ مع السعوديّة، والتي يظهر فيها بأسُ اليمانيين وقوتُهم، كما أنها ستدوّن في كتب التاريخ تفاصيل هامة عن الانكسار والذل والخيبة للعدو السعوديّ في عدوانه على اليمن وفشله الذريع في عدوانِه وحصاره، وبالتأكيد فَإنَّ ما أظهره الإعلامُ الحربي ليس سوى القليل وما خفي كان أعظم.

العناصر التكفيرية في البيضاء تخلّف عنقوديات أودت بحياة أكثر من 100 مدني

مركز الألغام: العدوان يزرع القنابل والمدنيون يحصدون الموت

15 نوعاً من القنابل العنقودية الأمريكية والغربية تحصد آلاف الأبرياء

أكثر من 3700 شهيد وجريح في عموم المحافظات جراء مخلفات العدوان

المسيرة : متابعات

أكّـد المركـزُ التنفيذي للتعامل مع الألغام، سـقوطَ أكثـر مـن ١٠٠ مدنـي في مديريتَـي ردمـان والقرشـية بمحافظة البيضاء، وآخرهم ١٠ ضحايا سقوط خلال الـ ٤٨ سـاعة الماضية؛ نتيجة الألغام والعبوات التي خلفتها داعش والقاعـدة وتحالف العدوان عـلى اليمن والغارات بالقنابل العنقودية.

وأوضح المركز في بيان تلقت صحيفة المسـيرة نسـخة منـه، أن الانتشـارَ الكبـيرَ لمخلفـات الحـرب والقنابـل العنقوديـة التي يلقيها طـيران تحالف الحرب على اليمن في جميـع المحافظـات، حتى في أمانـة العاصمة صنعاء، نتـج عنها مقتلُ وإصابة الآلاف من المدنيين ومنعت آلاف الأسر من العـودة إلى منازلها والاسـتفادة مـن أراضيها ومراعيها التي هي مصادر العيش الأَسَاسـية لها في ظل الوضع المعيشي الصعب الذي فرضه العدوان والحصار

وأكّـد المركـز اسـتمرارَ تحالف العدوان في اسـتخدام القنابـل العنقوديـة المحرَّمـة دوليًّـا في عملياتـه الجوية والتي كان آخرها خلال شهر مايو الجاري.

وقـال: «من المعروفِ أن آثـارَ القنابل العنقودية تبقى لعشرات السنين وتعتبر الأكثر فتكاً بالمدنيين، ما جعل الجمهورية اليمنيـة تحتل المرتبة الثانية في العالَم بعد جمهورية لاوس الشـعبيّة من حَيـثُ التلوث بالقَنابل العنقودية ومخلفات الحرب».

وَأَضَـافَ بيانُ المركَز التنفيذي للتعامل مع الألغام «رغـم حجم هذا التلوث وانتشـار القنابـل العنقودية ومخلفـات الحرب يتم منع دخول الأجهزة الكاشـفة التابعـة للمركـز التنفيذي في صنعاء مـن قبل تحالف الحرب على اليمن، حسب ما أفاد به البرنامج الإنمائي للأمـم المتحـدة مـع أن هذه الأجهـزة تعتبر إنسـانيةً بحسـب اتّفاقيـة أوتاوا المـادة السادسـة الفقرة رقم (٢)، وهو ما يشـير إلى أن هناك جرائمَ مزدوجةً في هذا الصدد تُرتَكَبُ؛ بسَـبب العـدوان والحصار، في حين ما تزال المنظمات الدوليـة والأممية مصرة على تجاهلها لكل الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان في اليمن.

وذكـر المركـز أنـه يتلقـى المناشـدات الإنسـانية من السـلطات المحلية والموطنين في المحافظات لإرسـال فرق للتدخل وإنقاذ حياة المدنيين وتطهير أراضيهم ومزارعهم من الألغام والقنابل العنقودية ومخلفات الحروب؛ حتى يتمكّنـوا مـن العـودة إلى مناطقهم وممارسـة حياتهم الطبيعية في قراهم، مؤكّـداً في الوقت نفسه أن منع دخول الأجهزة الكاشـفة والمسـتلزمات لإزالـة المتفجرات جعل من الصعب على المركز التدخل والاستجابة؛ نتيجة اتساع التلـوث والمخلفات والقنابل العنقوديـة في ظل محدودية المـوارد والإمْكَانيـات، مُضيفاً «نتابع بألم بالغ سـقوط العدد الكبير مـن الضحايا وخَاصَّة في محافظة البيضاء؛ نتيجة مخلفات الحرب من الألغام والعبوات التي خلفتها داعش والقاعـدة وتحالف العدوان والغـارات الجوية بالقنابـل العنقوديـة المحرمـة، بالإضافـة إلى نفـوق عشرات المواشي»..

وأكّـد المركز التنفيذي للتعامل مـع الألغام أنه لن يألـوَ جُهداً في القيام بواجبه الإنسـاني والوطني لتلك المخاطبات والمناشدات سـواءً في محافظة البيضاء أَو المحافظات الأُخرى التي لا تقل تأثراً بالألغام والقنابل العنقودية ومخلفات الحروب عنها، وسيبذل قصارى الجهـود وحشـد المـوارد والإمْكَانـات المتاحـة لإنقاذ المدنيين.

وطالـب الجهـات ذات العلاقة بالوقـوف إلى جانب المركـز التنفيـذي للتعامـل مـع الألغـام والمجتمعات المتأثرة والضحايا والضغط على تحالف العدوان للسماح بدخول أجهزة ومسـتلزمات العمل الميدانية والإنسـانية الخَاصَّة بالمركز.

كمـا طالـب البيـانُ منسـقَ الشـؤون الإنسـانية في اليمـن، ديفيـد جريسـلي، ومنظمـات ووكالات الأمـم المتحـدة والمنظمات الدوليـة والإنسـانية العاملة باليمن للقيام بواجبهم الإنسـاني، من خـلال مناصرة الضحايا والمجتمعـات المتأثرة بتوفير الأجهزة الكاشـفة والضغط على التحالف للسـماح بإدخَال تلك الأجهزة وإيصالها إلى صنعـاء والعمل على بناء قدرات المركز، بما يتناسـب مع حجم المشكلة والتلوث والتحديات القائمة.

وحمـل المركزُ الأممَ المتحـدة إلى جانب تحالف العدوان مسـؤوليةَ اسـتمرار سـقوط المزيد من الضحايا الأبرياء وتحـول آلاف المدنيـين إلى معاقين، نتيجـة التقاعُس عن توفـير الأجهـزة والمسـتلزمات الميدانيـة المطلوبـة وحل إشـكالية منـع دخولهـا أَو تحديـد الجهـة التـي تعيـق وتعرقـل هـذا العمل الإنسـاني بموجـب اتّفاقيـة أوتاوا والبروتوكـولات الخَاصَّـة بهـا، داعياً المنظمـاتِ الأممية والدولية ذات العلاقة للمسـاعدةِ في تنفيذ حملات توعية وتوفير اللوحات الإرشادية والتحذيرية التي تبيِّنُ المناطقَ الخَطِرَة والملوثة بالقنابـل العنقودية والألغام، ليتجنبها المدنيون للحد من سقوط المزيد من الضحايا.

يشـار إلى أن المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام نشر تقريـراً في وقت سـابق أكّـد فيه سـقوط ٣٧٠٩ شـهداء وجرحى؛ بسَـبب القنابل العنقوديـة الأمريكية في اليمن، وهو رقـمٌ مخيفٌ يؤكّـدُ مدى بشـاعة العـدوان وأدواته التي لا تبالي بمصير الأطفال والأبرياء.

وكشـف عـن وجـود قرابـة ١٥ نوعـاً مـن القنابـل العنقودية التي استهدف بها العدوان الأمريكي السعوديّ اليمن، منها تسـعةُ أنواع صناعة أمريكية، ونوعان صُنع بريطانيـا، و٤ أنـواع صناعـة برازيليـة، و١٧ نوعـاً من القنابـل العنقودية مجهولة الهُـوِيَّـة، ولم يتم التعرفُ عليها وعلى الدول المصنعة لهـا، مؤكّـداً وجودَ إحصائية بعـدد ٢٥٠٠ غـارة بقنابـل عنقوديـة دون الأسـلحة التكتيكية.

في حفل واسع نظمته سفارة بلادنا بدمشق لإحياء العيد الـ31 للوحدة اليمنية:

السفير صبري: الوحدة اليمنية عنوان مهم لكسر كُـلّ أذرع الاحتلال وعامل للتصدي لكل المؤامرات التقسيمية

سوريا واليمن.. تزامن أعياد وتقاسم أفراح

المسيرة : متابعات

نظّمـت السـفارةُ اليمنيـةُ في العاصمـة السـورية دمشـق، مسـاءَ أمـس الجمعـة، حفـلاً خطابيـاً وفنياً واسـعاً؛ لإحيـاء العيد الوطنـي الـ٣١ للوحـدة اليمنيـة ٢٢ مايو، حضره أعضاءٌ من مجلس الشـعب السوري وشـخصياتٌ قياديةٌ في حزب البعث العربي، والسفير الإيراني بسـوريا، مهدي سبحاني، وممثلـو السـفارتَين العراقيـة والأفغانيـة وقيـادات الفصائل الفلسـطينية بدمشـق، وشـخصياتٌ سياسـية وثقافيـة وإعلامية ورجالُ أعمال، وأعضاءُ البعثة الدبلوماسـية اليمنيـة والطـلابُ اليمنيـون الدارسـين في الجامعات السورية.

وفي الحفـل، ألقـى سـفير الجمهوريـة اليمنية بسوريا، سعادة الأُستاذ عبدالله علي صبري، كلمـة نقل خلالهـا التهاني المقدمة مـن القيادية الثورية والسياسـية لجميع الحاضريـن والمهتمـين بالشـأن اليمنـي في سورية.

وقـال الصفـير صـبري: «نحتفـل اليـوم بذكرى الوحـدة اليمنيـة في ظـل اسـتمرار العـدوان والحصـار وتمـادي قـوى العدوان في مخطّطهـا الخبيث باتّجـاه تمزيق اليمن والعبـث بجغرافيته وموقعه الجيوسـياسي عـبر الوكيـل الإماراتي، بمـا يخـدُمُ الأجندةَ الأمريكيـةَ والصهيونيـةَ في اليمـن والبحـر الأحمـر»، لافتـاً إلى أهميّة الاحتفـاءِ بالـ٢٢ مـن مايـو ١٩٩٠م الذي أعاد لليمـن مكانتَه وعزّزَ من موقعِه السياسيِّ في المنطقة.

وَأَضَـافَ السـفير صبري «يجب الحفاظُ على هذا المنجز التاريخـي بعيدًا عن تدخلات وهيمنـة الخـارج، والعمل عـلى إزالـة كُـلّ مـا شـابَ مسـيرةَ الوَحـدةِ من أخطـاءٍ من قبـل النُّخَـبِ السياسـية والحزبيـة المرتهنة للخارج».

وأكّـد أن الوَحـدةَ أصبحت اليـومَ منجزاً تاريخيًّـا وخياراً شـعبياً لا تراجُعَ عنه، فيما عَبَّرَ عـن التهانـي والتبريـكات للجمهورية العربية السـورية شـعباً وحكومةً ورئيسـاً بنجاح الاسـتحقاق الانتخابي وتجديد الثقة للقيـادة السياسـية، وفوز فخامـة الرئيس بشار الأسد بولاية رئاسية جديدة.

وتابع السفير صبري حديثَه «من محاسِنِ الصُّـدَفِ أن نحتفلَ اليـومَ بالعيد الوطني الـ ٣١ للجمهوريـة اليمنية ٢٢ مايـو بالتزامن مـع نجـاح الانتخابات الرئاسـية السـورية والاستحقاق الدستوري الذي أعاد للسوريين الأمـلَ في المسـتقبل»، مُشـيراً إلى أن سـوريةَ المنتصـرةَ عائدةٌ بقـوة إلى موقعهـا الرائد في الفضـاء القومي العروبي، وسـتبقى حُصْنَ المقاومة المنيع في زمن الخيانة والتطبيع.

كـم تقـدم السـفير صـبري بالتهانـي والتبريكات إلى الشعب اللبناني بعيد المقاومة والتحريـر، مثمنـاً موقـفَ أمين عـام حزب الله السـيد حسـن نصر الله تجاه مظلومية الشـعب اليمنـي، ودورَ الحـزب الفاعـل في محور المقاومة.

وأشـاد بالانتصار الفلسطيني في مواجهةِ العدوّ الصهيوني، معتبرًا ذلك انتصاراً لليمن والأمة العربية والإسـلامية ومحور المقاومة وأحـرار العالـم؛ باعتبَـار معركـةِ تحريـر الأقصى والمقدسـات غدت أقـربَ من أي وقت مضى بعد معركة سيف القدس.

من جهتهم، عَبَّـرَ المشـاركون في الحَفْلِ عن التهاني للشـعب اليمني بهذه المناسـبةَ الوطنيـة، مشـيدين بمواقفِ اليمـن ودورِه في الانتصـارِ لمحـور المقاومـة والقضيـة الفلسـطينية، وصمودِه في مواجهة العدوان والحصـار، فيما أكّـدوا أن الوَحـدةَ اليمنيةَ إرادَةُ وإنجازُ شعبٍ عريقٍ له مكانةٌ مرموقةٌ على المسـتويين العَربي والدولي، وهي في ذات الوقت عـزّةٌ للأُمَّـة، والحفـاظُ عليها واجبٌ وطني وقومي يقعُ على عاتق كُـلّ الأحرار.

■ بريطانيا تدعمُ بدرجة أَسَاسية التحالفَ السعوديّ الإماراتي بالأسلحة والتقنيات

■ لم تبالِ الرياض بالأوضاع الإنسانية في اليمن وغاراتها لم تهتم لشأن المدنيين

أكد أنه لولا الدعم العسكري السياسي والإنساني الدولي ما أوغل النظام السعودي في جرائمه

موقع أُورُوبي: الولايات المتحدة ودول الاتّحاد الأُورُوبي شريك أساسي في جرائم الحرب والحصار على اليمن

المسيرة: ترجمات

أكّـد موقـعٌ نيوزيلانـدي أن العـدوانَ الأمريكي السعوديّ على اليمن يأتي في ظل دعمٍ من الاتّحاد الأُورُوبي والولايات المتحدة الأمريكية، مُشـيراً إلى أنه لولا وجودُ الدعم والغطاء السـياسي الدولي لَمَا أوغل النظام السـعوديّ في ارتـكاب المجـازر الجماعية والوحشـية بحـق الشـعب اليمنـي، ولمـا تَجَرَّأَ على ممارسـة كُـلّ أشـكال القرصنة البحرية في ظل تواطؤ أممي.

وقـال موقـع «Scoop» اسـكووب، في تقرير له سَـلَّطَ الضوءَ عـلى أبعاد العدوان عـلى اليمـن «الحـرب عـلى اليمن ليسـت بالضرورة حرباً بـين اليمنيين، ليس هناك حَـلٌّ عسـكريٌّ لهذا الـصراع، ومن ناحية أُخرى فَـإنَّ اسـتمرار الحـرب لن يؤدِيَ إلا إلى زيادة معاناة الشعب اليمني».

وأكّـد الموقع أنه «يجـب أن يركز النهج أَيْـضـاً على الضغط الاقتصـادي والضغط المسـتهدَف عـلى النخـب المسـتفيدة مـن الحـرب»، في إشـارة إلى تجـار الحروب من مرتزِقة العدوان الذين باتوا في ثراءٍ فاحشٍ إزاء نهبهـم لثـروات الشـعب النفطيـة والمعدنيـة، وفي مقدمتهـم وزراءُ بحكومة المرتزِقة ومكتـب الفارّ هادي الذين صاروا مـن كِبـارِ مُـلّاك العقـارات في العواصـم الأُورُوبية.

وأَشَـارَ الموقع إلى أن «الاتّحـاد الأُورُوبي يلعب دَوراً حيوياً في عملية السلام من خلال طرح مبادرات جديدة؛ لإنهاء الحرب، لكنه في المقابل ما يزال يدعم المملكة السـعوديّة بالسـلاح الذي يستخدم لتأجيج الصراع في اليمن»، لافتاً إلى أن الحرب على اليمن ليست أزمة إنسانية، لكنها أكثر من ذلك بكثير هي «أزمة حقوق إنسان»، في إشارة إلى التواطؤ الكبـير للمنظمـات الإنسـانية والحقوقية الدوليـة والأمميـة، والتـي أوجـدت أزمـةً إنسـانيةً كبيرةً في اليمن، بحسـب ما أورده الموقعُ النيوزيلاندي.

وَأَضَـافَ موقع «Scoop» اسـكووب، أنه يجب عدمُ استهدافِ الأهداف المدَنية مطلقاً، وحتى عند استهدافِ المقاتلين، يجب الموازنةُ بين الخسـائر المحتملـة في الأرواح والفائدة العسـكرية. يجـبُ أن يكونُ الحلُّ سياسـيًّا يضمَـنُ العدالـةَ واحترامَ حقوق الإنسـان. لقد اتسم الصراع في اليمن بهذه الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني».

وأكّـد أن «الاتّحادَ الأُورُوبي قدَّمَ أسـلحةً للتحالـف تُسـتخدَمُ في انتهـاك القوانـين المتعلقـة بالحـرب. تتحمـل هـذه الـدول مسؤولية بموجب القانون الدولي».

وتشـير معاهدةُ تجارة الأسـلحة، التي دخلت حيز التنفيذ في عام ٢٠١٤ وصادقت عليهـا جميع الـدول الأعضـاء في الاتّحاد الأُورُوبـي، إلى أن الاتّحـاد الأُورُوبـي يجب أن يكـونَ عـلى درايـة بكيفية اسـتخدام الأسلحة التي باعها لدول العالم الثالث في أكبر جريمة مسجلة ضد الإنسانية، فيما أكّـد الموقع أن ما يحدث في اليمن لم يعد من الممكن إنكاره أو تجاهله.

ودعـا إلى ضمـانِ احترام قوانـين الحرب، وكيـف أنـه مـن الَصعب القـول بـأن هذه القوانـين تحظـى بالاحترام عند اسـتخدام الأسـلحة؛ لانتهـاك حقوق الإنسـان في دول مثـل اليمـن، مشـدّدًا عـلى ضرورة قيـام الشركات بضمان عدم استخدام أية أسلحة مصنعة؛ لانتهاك حقوق الإنسان.

وتطرق الموقعُ إلى دورِ الاتّحاد الأُورُوبي في اليمن ومسـؤولية الدول الأعضاء في الاتّحاد الأُورُوبي المتورطة في الحرب، مُشـيراً إلى أن «الـصراعَ في اليمن تم تدويلُه على المسـتوى الإقليمـي والعالمـي، ومـن المعـروفِ محلياً في اليمـن أن أنصـارَ الله يشـعرون أنهم لم يحصلوا على حِصتهم العادلة من السـلطة، ولقد قمع صالح وبعده هادي الحوثيين».

وقال الموقـع: «تم تدويل الـصراع في عام ٢٠١٥ عندما شكل السعوديّون والإماراتيون تحالفاً في اليمن. تم ربط هذا جزئياً بمحمد بن سـلمان، الذي أراد الظهور كرجل قوي. النفـوذ السـعوديّ في اليمـن ذا شـقين مالي وديني. وانضم الإماراتيون إلى أجندة غريبة. كانـت العائلة المالكـة في الإمـارات العربية المتحـدة في الأصل في اليمـن وقامت بتمويل سـد مأرب. ويعتقد مراقبون أن الإماراتيين يريـدون اسـتعادة إمبراطوريتهم التي هي أكـبر مـن الإمـارات الصغـيرة في الصحراء. هناك نوع من المواقف الإمبريالية السـائدة في الإمـارات منـذ عـام ٢٠١٥ حتـى الوقت الحاضر».

وخَلُصَ الموقـعُ في تقريرِه إلى «أن الاتّحاد الأُورُوبـي والولايـات المتحـدة دعمتـا التحالـف السـعوديّ والإماراتي في اليمن لسـببَين. الأول هو أن لديهـم المال لشراء الأسـلحة، والثاني هو أن المملكة العربية السـعوديّة والإمـارات العربيـة المتحـدة مرتبطان بكُتلـةٍ إقليميةٍ كانت مناهضةً للثـورة في أعقـاب الربيع العربـي. وهذا يشـمل أَيْـضاً تونس ومصر وليبيا، وهو ما يُلَبِّي توقُّعَاتِ بعضِ الأنظمة في أُورُوبا التي لديها أيديولوجية يمينية».

■ صمت المنظمات الدولية والأممية خلفت أزمةَ حقوق إنسان في اليمن إلى جانب الأزمة الإنسانية

■ الدول الأُورُوبية المصنّعة للسلاح لا تراقب أين تذهب الصفقات وهي متورطةٌ بالجرائم في اليمن

حصارُ الوقود كارثةٌ إنسانية

وفي سـياق الحصـار الخانـق عـلى اليمن اليمنيـين الـذي تمارسُـه بحريـاتُ تحالف العـدوان مـن خـلال القرصنـة على سـفن المشـتقات النفطية وسـفن الدواء والغذاء، نوّه الموقعُ إلى «أن الحظرَ البحري المفروضَ على الشـمال هو السـببُ الرئيسـيُّ للكارثة الإنسانية في اليمن اليوم».

وألقـى هانـز لاميرانـت، خبـير قانونـي وباحـث في منظمـة السـلام البلجيكيـة Vredesactie (حركـة السـلام)، الضـوءَ عـلى تجارة الأسـلحة بنـاءً على مشـاركته في التقـاضي الاسـتراتيجي ضـد صـادرات الأسلحة.

وأشَـارَ إلى أن «الواقـع هـو أن المملكـة العربيـة السـعوديّة ودولاً أُخـرى بـدأت في التدخـل في اليمن منذ عام ٢٠١٥، والحقيقة أن هـذه الدول لم تفعل ذلـك دون أن تكون قادرة عـلى تزويـد قدراتها العسـكرية من خلال التجارة الدولية».

وقال: «تمتلك المملكة السـعوديّة ميزانية عسـكرية مماثلة لميزانية روسـيا والمملكة المتحـدة، لكن الفارق الكبير هو أن روسـيا تمتلك في الغالب صناعة عسـكرية داخلية، بينما يتعين على المملكة العربية السـعوديّة تزويد جيشـها مـن الخارج، ممـا يعني أن الدول التي تبيعها أسـلحة لديها تأثير كبير عليهم ومسؤولية أكبر».

وأَشَارَ لاميرانت إلى أنه «بالنظر إلى مبيعات الأسـلحة إلى المملكـة العربيـة السـعوديّة والإمـارات العربية المتحـدة، وهما اللاعبان العسـكريان الرئيسـيان في اليمـن، حصـلا على أسـلحتهما من المملكة المتحدة وفرنسا والولايـات المتحـدة. بالإضافـة إلى ذلك، يتم تصنيع بعض قطع غيار الطائرات الحربية المسـتخدمة في الحرب في فرنسـا وإسـبانيا والمملكـة المتحدة، ولا تـزال الـدول البائعة تلعب دوراً في صيانة هذه الطائرات».

وأكّـد أن الطيارين السعوديّين تم تدريبهم في المملكة المتحدة، في جانب آخر من جوانب المشـاركة البريطانيـة في الحَـرب والحصار عـلى اليمـن، مُشـيراً إلى «أن الشـكل الحالي للحصار ينتهك القانون الدولي الإنساني».

النـدوة عبر الإنترنت هي جـزءٌ من جهود المراقبين الأوروموتوسـطي لتسـليطِ الضوءِ عـلى الحرب على اليمن، والـذي أودى بحياة عشرات الآلاف من اليمنيين.

الوحدةُ في خطاب الرئيس المشاط

عبدالرحمن مراد

مَـرَّ عيـدُ الوحـدة هـذا العامَ ولم يكن يشبهُ الأعيادَ في السنوات الخوالي لكنه بدا وكأنه غـيره بعـد أن وصل النـاسُ إلى حقيقـة الوَحدةِ وجوهرها حـين ذاقوا وبالَ التشظي والانقسامات بعد أن تداعت الأمـمُ على اليمن كمـا يتداعـى الأكلـةُ عـلى قصعتِهم.

ويمكـن أن يقـال إن فقـدانَ القيمة والمعنى والشـعور بفقدان القـوة عواملُ نكوص وانكسار عملت على إيقاظِ الهُـوِيَّات التاريخية المتناثـرة، وهـي عوامل تشـظٍّ سـاهمت في تفكيك كيان الوَحدةِ الوطنية، وساعدت على إنتاجِ كياناتٍ متصارعة، وهـو الأمـرُ الـذي يمكـن قراءتُـه في تجليـات المرحلـة ومظاهرهـا ومناخاتها الثقافية والسياسـية، فالقضية الجنوبيـة كانـت حقيقـةً لا يمكـن القفزُ عـلى مفردات وجودهـا ولكنها اليـوم أضحت جزءاً مـن قضية وطنية كـبرى ذات أبعـاد وأشـكال متعـددة تركتهـا مناخـاتُ الصراعات منذ أكثرَ من نصف قرن من الزمان، والوقوفُ أمامها يتطلبُ نقداً ذاتياً ورؤيةً تصالحية مع التاريخ.

ولعـلَّ خطابَ رئيس المجلس السـياسي الأعلى، المشـير مهـدي المشَّـاط، كان تحليـلاً واقعيـاً لمفـردات الواقـع وإشـكالاته، فقـد شـخّص الحالـةَ الوطنيةَ تشـخيصَ الراغـب في الحلول للوصول إلى المسـتقبل الآمن، فالوَحدةُ لـم تعد قضيةً وطنيـةً قابلةً للمزايدة السياسـية بل هي مشروعٌ سـياسي حضـاري نجد جـذرَه يمتـدُّ عميقاً في معتقدنا، يقول الرئيس:

«مَـا يُعَانِيهِ واقِعُنَا اليمنـي مُتَّصِلٌ أَيْـضاً بِمَـا يُعَانِيهِ واقِعُ أُمَّتِنَا الْمُكْتَظِّ بالأحقاد والكَيْدِ والاختلافَاتِ والأَزْمَاتِ الْمُتَعَـدِّدَة، وجميعُهَا تقِفُ وراءَهَا -وبلا شـكَّ- مُؤَامَرَاتٌ ومَشَـارِيعُ مشبوهةٌ تَسْتَهْدِفُ بلَدَنَا وبُلْدَانَ أُمَّتِنَا الْمُسْلِمَةِ بالمزيدِ من التفكِيكِ والتَّمْزِيقِ، ولعَلَّ مِنْ مَزَايَا العيد الثَّاني والعِشْرينَ مِـنْ مَايُو أَنَّهَـا تُذَكِّرُ الجميعَ بطريـقِ العُبُورِ الآمِـن، وطوقِ النَّجَـاةِ الوَحيدِ ألَا وهو العـودَةُ إلى وَحدَتِنَا وأُلْفَتِنَـا، فالوَحـدَةُ في حَقِيقَتِهَـا قَـدَرٌ مُسْـتَقِرٌّ في أَعْمَاقِ الشُّعُوبِ وصُوتٌ لا يُغَادِرُ وُجْدَانَ الأُمَّـةِ مَهْمَا كانَ حجمُ الاختلافِ بينَ أبناء الشـعبِ الواحِدِ والأُمَّـةِ الوَاحِدَة، وهُوَ صَوْتٌ يَشُـدُّنَا دائماً وأبداً إلى الرِّسَـالةِ المُحَمَّدِيةِ الجَامِعَة، وإلى مَعَـالِي الأمـورِ والعَـودَةِ إلى تَحْكِيمِ العقـلِ والضَّمير، وتغليبِ المَصَالِحِ العُلْيَا لِبَلَدِنَا وبُلْدَانِ أُمَّتِنَا قَاطِبَةً».

فالربيـعُ العربـي عمـل عـلى التفكيك الذي عـزّز من الهُـوِيَّات التاريخية والثقافية وأنتج كياناتٍ في ظاهرها الجِـدَّةُ والعصرنـة، وفي كوامـن جوهرهـا الامتـداداتُ التاريخية التي تحاول إعـادة التكيُّفِ مع الواقع الجديد، ولـن تكونَ تلـك الكياناتُ الجديـدة إلا كيانات متصارعة تبحث عن الوجود والبقاء والحفاظ على القيمة والمعنى..

وفي ظني أن غيابَ المشروع الحضاري الجامع سيكون سـبباً في ملء الفراغـات التي تشـتهي الامتـلاءَ، فغيابُ المـشروع لا يـدل عـلى المسـتقبل بـل سـيكون دالاً عـلى عدميته، والعدمية لا تنتجُ إلا عدماً مثلها وتشظياً، يتناثر عـلى إثرها الوطن إلى دويلات متعـددة، ولذلك فالعودة إلى تحكيم العقـل والضمير التي دعا إليهـا الرئيس ضرورة حتـى نجتـاز العقبـات والعراقيـل التـي يضعهـا أعداء الأُمَّـــة في طريقنا حتى تستمرَّ ثنائيةُ الهيمنة والخضوع على مقدرات الأُمَّـــة وعلى مصيرها.

ويبـدو أن الشـعورَ بالظلم والانكسـار والهزيمة التي وصل إليها الناس في المحافظات الجنوبية قد شـكّل دافعاً مهمـاً في عملية التحول في الموقف التي يشـهدها الوطن، فالذيـن كانوا مع الانفصال أصبحـوا اليوم ضده، والذين كانـوا يدعمون الحـراكَ ويتعاطفون معـه أصبحوا الآن أكثرَ ضيقـاً بطرحه إلى درجة الصـدام الدامي والمواجهة المسـلحة في أكثـرَ من مكان، ولم يكن مثـل ذلك إلا نتائجَ منطقيـةً لمقدمات كانـت خاطئة منذ البدايـة، فالوَحدةُ -كمـا تحدث الرئيـس- قدر مسـتقر في أعماق الشـعب وصـوتٌ لا يغادر الوجدانَ العام للشـعب اليمني وللأُمَّـة جمعاء.

حِكمةٌ وسَخاء ودمَعةُ وفَاء

مطهر يحيى شرف الدين

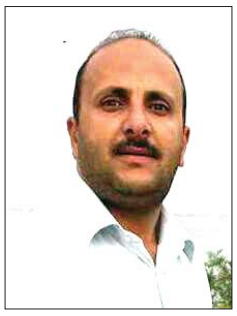

سـيّدان حَبيبان وفيَّان عظيمَان لهما في القلوب منزلةٌ هـي أعظـم منزلة من كُـلّ ما هو أغلى وأسـمى وأقرب إلينا.

كيـف لا وهمـا سـعادةُ المرء وحبـلُ النجـاة والطريقُ إلى التوفيـق بحمـل راية الحـق، وهما السـبيل الوحيد في هذا الزمن إلى الصراط المسـتقيم، فمـن لحق بهما واتّبع طريقهما نجـا ومن تخلّف عنهما غرق وهوى فكان من الخاسرين الضّالين.

سـيِّدان قائدَان عالمَـان من أعلام الهـدى والتُّقى ومن أقطـاب الخـير يمثِّـلان مِحوراً متحَـرّكاً مناهضـاً لدول الاسـتكبار العالمـي الظالـم البغيـض وكأنهمـا طودانِ شامخان يصدّان عواصفَ الفتنة والفُرقة والخلاف.

سيِّدان مجَاهدان صابران اجتمعا على حبِّ الإنسان وَالأرض والوطن بعد أن تعلّقا بالله ورسـوله صلوات الله عليه وآله وتمسّـكا بدين الله وكتابه ومنهجه واتّخذا أئمةَ أهل البيت عليهم السـلام قُدوةً في التعامل مـع الآخـر ونموذجاً في الثبات عـلى المواقف والمبـادئ الإيمانية التي لا تقبل مسـاومةً ولا مداهنة ولا تسـويات على حسـاب الدين والعقيدة والعِرض.

سـيِّدان مؤمِنـان كَريمـان فاضِـلان نالا رضـا وحبَّ الله ورسـوله فأحبّهمـا اللـهُ ورسـولُه، وعشـقا القيـمَ الإيمانية والتصقـا بالحق والصـدق فكانا خيرَ مَن تحـدّث للأُمَّـة الإسـلامية والعربية وخيرَ من خبّر وأرشد ووجّه ونصح.

سـيِّدان مجاهـدانِ حكيمانِ سـاخطان على مـن ضرب الله عليهم الذلّة والمسـكنة وباءوا بغضبٍ من الله، وقد امتثلا لله سبحانه في عدم اتِّخـاذ الكافريـن والمنافقين أولياءَ مـن دون الله، وقد أظهـرا العداوةَ لأعـداء اللـه بل وتحَـرّكا في الميـدان لمواجهـة وقتال المعتديـن المحتلّين المسـتوطنين المدنِّسين للمقدسات الإسـلامية حتى يأتيَ عبادُ الله أولو البأس الشديد ويتحقّق وعدُ الآخرة لتسوء وجوهُ الذين كفروا وتنكسر شوكتهم ويزولُ كيانهم.

إنهما السـيد القائد عبد الملـك بدر الدين الحوثي أمـين هذه الأُمَّـــة وسـماحة السـيد حسـن نصر الله أمين عام حزب الله حفظهما الله وأحاطهما برعايته.

رجُـلان صدقا ما عاهدا الله عليه، اتّسـما بالشـموخ والرِفعة وعلو النفس وسمو في الأخلاق والقيم.

حمـلا قضايـا الأُمَّـــة الكبرى قضيـة فلسـطين ووحـدة الأُمَّـــة الإسـلامية ومناهضة ومواجهة قوى الاستكبار العالمي الطامعة أعداء الإسلام من اليهود والنصارى، وعمِلا على استنهاض الشعوب وإيقاظ الضمائر وبعث الهمم.

وأحييا الأملَ والتفاؤلَ في أفئدة المستضعفين والمقهورين والمظلومين، وأشـعَلا شراراتِ الثورة والحريـة والكرامة وحثّـا المجتمعات العربية والإسـلامية جماهير وَجماعاتٍ على تحمُّل المسـؤوليات تجاه القضايا المصيريـة المعـاصرة، فـكان لهمـا الـدور الرئيـس في إزهـاق الباطل وَعـدم التخـاذل واليأس والإحباط الـذي خلقته الأنظمة والزعامات العميلة في شعوبها ومجتمعاتها.

سـيّدان عابدانِ تحابّا في الله اجتمعـا عليه ودًّا وأُخوَّةً إيمانيـة صادقة، كُـلٌّ منهما يؤثر الآخر على نفسـه في الوفاء والسخاء والعطاء والتضحية في سبيل نصرة دين الله ونصرة للمستضعفين فهما:

إمامـان إن كان الأئمـة أنجـمٌ.. فهـذانِ كانـا فيهما الشمسُ والبدرِ

ولذلـك فَـإنِّـي أراهمـا أذلةً عـلى المؤمنين أعـزةً على الكافرين

وكأنهما المشار إليهما مع رسول الله في الآية الكريمة: (مُحمدٌ رسُـولُ اللـهِ والذينَ معهُ أشـداءُ على الكُفـار رُحمَاءُ بَينهم تراهُـم ركّعـاً سُـجداً يَبتغـونَ فَضلاً من ربِهِـم ورضوَانا سِـيماهم في وُجوههِم مِن أثرِ السُجود).

وبالمناسبة فَـإنَّ لبنانيين أشاروا إلى العلاقة الوثيقة والإخاء الإيماني الصادق بين السـيد حسن نصر الله وأبناء اليمن في تغريدات على تويتر بقولهم: إن السيد حسن نصر الله حين ذرفت عيناهُ بالدمع وفاءً وحباً لليمن، إنهم لم يشاهدوه يبكي من قبل أمام الناس حتى حين استشهد ابنُه هادي؛ ولذلك فَـإنَّ بكاءَه وهو يتحدث عن اليمن تأثراً بما تعانيه فهذا يدل على مكانة اليمنيين عنده ومنزلتهم الكبيرة والمتميزة لديه.

وفي مقابل ذلك، فَـإنَّنا لم نرَ السيّد القائد عبد الملك الحوثي -يحفظه اللـه- يتحدثُ بعـين الحكمة والسـخاء والحمية والإيثـار كما تحدث مؤخّراً حين قال: سنقتسـم لقمة العيش مع الفلسـطينيين ونؤثرهم على أنفسنا.

فمـا أنبلَ الكرم حين يأتي من شـعبٍ فقيرٍ محاصَرٍ يصطلي بعدوانٍ جائر لسـبع سـنوات، وما أفظعَ الجشـع وأبشـع العمالـة والارتهانَ للأجنبـي والخوف من فقدان المال حين يصدر من دولٍ ميسـورة غنية إن وُهِبت ما على الأرض من ذهبٍ لطمِعت في كنوز السـماء ولما تنازلت لسواها عن حبة خردل.

وما أسـوأَ الحال الذي وصلت إليه الأنظمة العربية التي تتعاطى عبر المسـار التاريخي مع قضية فلسطين على أنها قضية هامشية جانبية وعلى أنها مسؤولية فلسطينية ليس إلا..

يا كاسرَ الفرعونِ في قاع النّقب.. يا حُجَّـةَ الإسلام في كُـلّ الحقب
وسكينةُ الإنسانِ والمَلَكُ الذي.. نجّى شعوب الأرض من شَـرِّ العرب
يا قائداً فرجت بمقدمك الكُرب..
يا سورةً تُتلى ويا سيفاً غَلَب
يا حيدراً أرعبتَ سَلمان الذي..
قتل الطفولة واصطلاها باللّهب
يا صادقاً بالوعدِ والعهدِ الذي..
سيُحرّر الأقصى وينهزمُ الذَّنَب

بجيل القرآن نستعيد هيبة أمتنا

ريان عبدالحفيظ العزعزي

لا يسـتطيع الإنسان أن يتحَرّكَ إلَّا بما يضيء له، حتى لا يتخبـطَ في الظلام فيقع ويسـقط ويتوقـف، وكذلك في مسـيرة حياتـه هـو بحاجة إلى مـا ينير له الـدرب حتى يتجاوز كُـلّ الصعوبات والمعوقات ويحولها إلى نجاحات، فالإنسـانُ بطبيعته شـحماً ولحماً ودماً، متبلد المشاعر فاقـد الإحسـاس، ميـت الحـال، لا يمكـن له أن يسـير ويتحَرّك ويتأثر ويؤثر ويكون رقماً حقيقيًّا ومؤثراً، فهو ميـت «أفمن كان ميتـاً»، ولذا لا بُـدَّ ولزامٌ على الإنسـان أن يبحـثَ عـن ما يحييـه، ويحرّكـه وينير لـه الطريق، السـبيل إلى هذا النـور هو ما قاله الله تعـالى «أفمن كان ميتـاً فأحييناه» يحيا الإنسـان بالقرآن وتوجيهاتـه وخطه وصراطه وتعليماتـه، فالقرآن كريـمٌ قويمٌ نوراني ولا يقـدم إلَّا الكرم والطريق القويم والنور والهدى، ومن تمسك به نجا وأفلح وفاز وأنجز.

ونتيجة للثقافات المغلوطـة والعقائد الباطلة التي دجن بها أعداؤنا الأُمَّـــةَ الإسـلامية عـبر مثقفين وعلمـاء وأكاديميين باعوا أنفسـهم للشـيطان وسعوا في سـبيل إضلال الأُمَّـــة والسقوط بها، نجد أنفسنا أننـا أمام هيكل كبير مبني على أَسَـاس من الظلام والضلال، وبسـعي رجـال الثقافـة القرآنيـة العظيمة والرفيعـة تظهر آثـار الترميم لهذا الجيل جلية وواضحة وملموسة في الواقع العملي.

مـن هـذا كله نخلـص إلى قضية محوريـة وفائدة كبـيرة، في الوقت الذي نسـعى لترميم الهيكل نحن بحاجة ماسـة لأن نبنـي جيلنا بناءً قرآنيـاً ونربيهم تربية زاكية منذُ نعومة أظفارهم، فالخطرُ القادمُ من أعداء الأُمَّـــة على جيلنا الناشـئ كبير الحجم تقني الشكل تكنولوجي المظهر، بشـقيه التحريفي الثقـافي وَالانحرافي الأخلاقي، وتواجه أمتنا تحديات، ويسـتهدف أبنـاء أمتنا بالأفكار الظلاميـة والمنحرفـة، وأمـام هكـذا خطر تـبرز حاجة وأهميّـة الاهتمام بأبنائنـا ورعايتهم من خـلال تقديم المعرفة والمفاهيم السليمة التي تقتضيها المرحلة، تتمثل هـذه الرعاية والاهتمـام في الفرصة الحقيقية للنشـاط الثقافي والتعليمي الذي بني على أسـسٍ سليمة ولأهدافٍ سـليمة في مختلف المدارس والدورات الصيفية الرسمية بمحافظات الجمهورية، والتي تهتم كَثيراً بتعليم القرآن الكريم الذي يقدم للناس النور والهداية الواسـعة والتي تمتد إلى كُـلّ شؤون الحياة وإلى كُـلّ زمان، فليس هناك أهم من القرآن الكريـم ككتـاب ومصـدر للمعرفة والعلـم والنور والهداية الواسـعة، فلنسـتغلْ فرصةَ الـدورات الصيفيـة لتعليـم القرآن الكريـم ولندفع بأبنائنـا نحوها لتحصينهـم وحمايتهم وتربيتهم تربيـة زاكية رفيعة مباركة كريمة قويمة.

ولعل من أبـرز ما يجب التركيز عليه هو أن الجيل القادم هو الجيل المؤهـل لأن يتحمل المسـؤولية كاملة في اسـتعادة عزة الإسـلام والأمة الإسـلامية، ويعكس عظمة الإسلام وقدسيته ومكانته؛ لأَنَّه تربى على القـرآن الكريـم وتوجيهاته وتعليماتـه، وبالجيل القـادم جيل القرآن والثقافـة القرآنيـة، ترتقي الأُمَّـــة ويعلو شـأنها وتسـتعيد مكانتها وهيبتها، ويسقط أعداؤنا ويذلون على أيدينا.

مَيُّون.. بين مخرجات صفقة القرن والتطبيع الصهيوإماراتي

فهمي اليوسفي*

لم يعد مستغرباً أن نشاهدَ اليومَ دوراً مشتركاً للإمارات وإسرائيل بشروعهما في بناء قاعدة عسكرية بجزيرة ميون الواقعة في باب المندب، على اعتبار أن من استقدم تحالف العدوان، وعلى رأسهم (الدواعش والعفافيش)، هم من سلَّموا هذه الجزر اليمنية لإسرائيل لكن بغطاء إماراتي أو سعوديّ..

لا استغراب من هذا الحدث.. قد يقول البعض لماذا؟

سيكون ردي ببساطة:

لأن الغرب وإسرائيل هم من صنعوا النظام في صنعاء عام ٧٨م حتى ٢٠١٤م فأصبح وكيلاً حصرياً من الباطن لإسرائيل وبقية الناتو وكافة الأنظمة المتصهينة في المنطقة..

لأنَّ نظامَ صنعاء ما قبل ٢٠١٤م هو من سلَّم جزءاً من أرخبيل حنيش لإسرائيل بغطاء أريتري، وهو من احتضن أسياسي أفورقي في صنعاء لأجل عيون الغرب وإسرائيل حتى تمكّنت تل أبيب وواشنطن ولندن من إنشاء اريتريا والقضاء على نظام إثيوبيا الذي كان يقوده مانجستو هيلا مريم، ثم بناء قاعدة عسكرية في مصوع وجزء من أرخبيل حنيش، وسبق أن تناولت هذه القضايا في عدة حلقات صحفية..

هو النظام ذاته من فتح معسكراً لليهود الفلاشا بعد الوحدة في محافظة تعز بعد أن كنت أشاهد ذاك المعسكر في منطقة المسراخ صبر- نجد قسم مديرية وظل إلى حين تأسست اريتريا..

نظام صنعاء ما قبل ٢٠١٤م هو ذاته من أوكل إدارة تنمية الفساد الاقتصادي والمالي والإداري لإسرائيل بغطاء البنك الدولي وصندوق البنك الدولي حرصاً منه على تحقيق الطموحات الاغتصابية الصهيونية في بلدنا، ولهذا السبب حذر الشهيد القائد حسين الحوثي من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ووقف رافضا القروض من هذه المؤسّسات الصهيونية بعد أن أشار إلى المدمّرة كول ونبه من مشاريع السلام التي تأتي معلبة جاهزة من البيت الأبيض ونصح بقراءة كتاب ((برتوكولات حكماء صهيون)) ثم أسَّسَ مدرسة تنويرية تكافح هذا الخطر توجت بصرخته الجهادية..

لأن ذاك النظام ما قبل ٢٠١٤م فتح الباب على مصراعَيه لمنظمات تطبيعية ماسونية بشكل غير مباشر مع إسرائيل، ولا حصر لتلك المنظمات بل لا زلنا ندفع فاتورتها حتى اليوم..

لأن ذاك النظام قدَّم تنازلات كبيرة بثروات اليمن لإسرائيل على رأسها النفطية، لكن بطرق غلاطية من طراز جديد من خلال إدخَال شركات صهيونية تحمل جنسيات غربية منها شركة هنت التي تم إدخَالها إلى محافظة مأرب مطلع الثمانينيات ثم بقية شركات الناتو بعد صيف ٩٤م..

لأن النظام ذاته هو من قدَّم تنازلات بجزء من الأراضي اليمنية لأهم وكيل حصري لإسرائيل في المنطقة وهي السعوديّة بشكل غير مباشر شملت أراضيَ غنية بالثروات النفطية، ومن ينظر لصفقة بيع الغاز المسال من المحتمل أنه سيجدها ليست شركة كورية بل ربما يجد أصلها ورأس مالها إسرائيلية ١٠٠ % فقط الجنسية كورية، فضلاً عن التنازلات التي قدمها للكيان السعوديّ على حساب الأرض والثروة وشملت جزر أرخبيل فرسان من خلال اتّفاقية الحدود بين كيان سعود والصريع علي عبدالله صالح، وغيرها..

لأن إسرائيل هبت من جديد بغطاء سعوديّ للقبض والبسط من جديد على جزيرتي تيران وصنافير المصريتين خلال مرحلة الربيع العربي عبر نظام السيسي المتصهين بعد أن كان قد انسحب منها شارون بعد حرب أُكتوبر ٧٣م خُصُوصاً وبعد أن ضمنت تل أبيب خيانة السادات، وبغض النظر عن المسرحيات الوهمية التي يروجها الإعلام الامبريالي بشقيه الغربي والعربي لكن حلقات التاريخ تؤكّد أن اليمن في الجنوب ساهم في إغلاق باب المندب في وجه البوارج الإسرائيلية- آنذاك- خلال حكم الحزب الاشتراكي في الجنوب الأمر الذي جعلها تكن الحقد على الجنوب..

لأن إسرائيل هي من حقّقت أرباحاً كبيرة من الربيع العبري وأصبحت المسيطرة على سواحل ليبيا، لكن بغطاء غربي وعربي وأجندات ليبية..

لأن إسرائيل هي من صنعت انتقالي السودان وانتقالي الجنوب، وهي اليوم من تقوم ببناء قاعدة عسكرية في بربة بدولة الصومال..

لأن إسرائيل هي من أعطت الضوء الأخضر بتفعيل أجنداتها العفاشية والداعشية في اليمن من خلال سفيري بريطانيا وأمريكا وعبر وكلائها الإقليميين (الإمارات والسعوديّة) أي هي من أوكلت المهمة لطارق عفاش بالساحل الغربي والانتقالي في الجنوب والدواعش وما تيسر من المرتزِقة في مارب وجزء من تعز لغرض تأمين استكمال سيطرة تل أبيب على مجمل الجزر اليمنية بما فيها سقطرى وميون..

لأن إسرائيل هي من هندست ملف الحدود بشكل غير مباشراً بين آل سعود والصريع علي عبدالله صالح..

لأن إسرائيل هي من هندست المبادرة الخليجية، لكن من تحت الطاولة عبر سفراء الرباعية، وتظل بصماتها خفية بمخرجات الحوار الوطني بالتعاون والتنسيق مع الأجندات المتصهينة وإشراف ١٨ دولة..

لان إسرائيل هي من هندست العدوان على بلدنا مع لندن وواشنطن، وهي المستفيد الأول وَالأخير من هذا العدوان..

لأن إسرائيل تعمل في صنعاء بشكل ناعم من خلال عدة آليات عبر منظمات لا حصر لها ولهذا السبب ما زال قائد ثورة ٢١ سبتمبر- حفظه الله- يحذر مرارا وتكرارا من الحرب الناعمة، ويا ليت قومي يفهمون، يعقلون، يتأملون، يفكرون.!!

لأن إسرائيل هي من تحاول استكمال سيطرتها على الساحل الغربي عبر لعبة حلزونية يديرها سماسرة أمميون تحت اسم السلام، وهو في حقيقة الأمر سلام اغتصاب بلدان وثروات المنطقة..

لأن إسرائيل هي من تدير اللعبة الأممية من خلف الستار عبر المبعوثين ليندر كينغ ومارتن غريفيث..

لأن إسرائيل هي من تروج وتحرِّض ضد محور المقاومة، في مقدمته إيران..

لأن إسرائيل تدرك تماماً أن محور المقاومة يدرك مخطّطات الصهيونية ويشكل خطرا على إسرائيل..

من يعود إلى أرشيف برامج أنور عشقي سيجد هذه المشاريع الإسرائيلية حاضرة في خطاباته، ومن ينقب عن الأسباب لدعشنة محافظة تعز سيجد بصمات صهيونية لا يدركها سوى الراسخون في التفكير، بل سوف يتسنى للجميع معرفة الأبعاد الخطيرة لما يجري في الحالمة تعز..

يا سادة.. يا كرام إسرائيل هي من تسعى لتأمين سيطرتها على المضايق المائية في الشرق الأوسط بدءا من مضيق جبل طارق إلى خليج العقبة وقناة السويس مُرورًا بباب المندب وُصُولاً لمضيق هرمز، ولهذا السبب تم نقل العملية التطبيعية من السرية للعلنية بالنسبة للدول المطلة على المضايق المائية (الإمارات، البحرين، المغرب)..

بالتالي لم يعد مستغرباً أن نلمس تواجدها في الجزر اليمنية من أرخبيل سقطري إلى جزيرة ميون، وعامة اليمنيين يدركون أن ضجيج بعض أبواق العدوان راهنا بتحميل المسؤولية للإمارات؛ لأَنَّ ذلك يكفل لهم الهروب من تحمل تبعات الجريمة، مع أن من أدخل دول تحالف العدوان يعد ضالعا بإدخَال إسرائيل إلى سقطرى، وميون وغيرها، ولا يغيب عن بالنا أن ذلك جزء من المخرجات السرية لصفقة القرن، مع أن الكثيرين على علم بلعبة الفارّ هادي وبقية عصابة حكومة فنادق الرياض من المرتزِقة والدواعش-أي خلال هذه الأيّام- لمغازلة روسيا من خلال إرسال بعض أنصاف الرجال إليها يرأسهم المرتزِق أحمد بن مبارك- أخزاه الله – والهدف تحقيق هذا الهدف لإسرائيل بشكل ناعم..

هنا من الطبيعي أن نلمس تحَرّك المبعوثين لدول العدوان ومحاولتهما المساومة على مارب بالملف الإنساني، ليتضح جليًّا أن من يمنع دخول الغذاء والمشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة هي دول الغرب وإسرائيل لكن بغطاء دولتي السعوديّة والإمارات..

مع أن تصعيد صنعاء لهذه القضية هو تصعيد إيجابي وجزء من مواجهة العدوان وتحرير بقية الجسد الوطني من دنس الغازي، وأتمنى ممن ينبغي أن تكون قراءته غير مشوهة.. الحديث متشعب عن هذه القضية، لكن خير الكلام ما قلَّ ودلَّ.

* نائب وزير الإعلام.

المراكزُ التعليمية بناءٌ حصينٌ أمام الحرب الناعمة

منتصر الجلي

(وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أقصا الْمَدِينَةِ يَسْعَى) من سورة القصص- آية (20).

إن السعيَ والمجيءَ ليس حدًّا بزمكانٍ معيَّنٍ أَو لغرضٍ خاصٍّ، وإنما آيةٌ قرآنيةٌ مفتحةُ الفضاءات تُسقط على مدلولات شتَّى في غرضها العام.

فواقع المجيء في عالمنا اليوم على وجه الإنجاز والحث والتقديم والنصح المفيد، ومن السعي تكُن الفائدة المحقّقة والمرجوة منه.

ففي رسالات الأنبياء والرُسل والحديث حول البلاغ الذي جاء (وجاء رجلٌ يسعى) هُنا ليس حصراً على ذلك رجل البلاغ الأول؟ بل القاعدة العامة في الهدي الذي يُقدم المسارعة والتفاعل معه.. بل إن العلمَ والرسالةَ المطويَّة بين دفتَي قلب ذلك الرجل هو ما يصلح المجتمع والقوم الذي نزل بهم.

في كُلّ عصر تنال الآية قسطها وقصدها في الآن ذاته؛ فحين ننظر إلى شعبنا اليمني وما له من تغيُّر مرحلي ونقلة وعي مُنقطِعة النظير على مرَّ التاريخ نجزم بفاعلية المؤثر الأول الذي قدم الهدي القرآني الشهيد القائد السيد «حسين بدرالدين الحوثي -سلام الله عليه-» ونظرة العلم القائد السيد «عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله-» وهو يربي ويهدي ويرشد، اهتم بالإنسان ظاهراً وباطناً، يسعى مُنذراً وهادياً يهتمُّ بالإنسان في حين ذهب الآخرون للاهتمام بالآلة والمادة.

إن المرحلةَ تحت ظل قيادة قرآنية تعرف كيف توجّه بوصلة المسار المجتمعي تحت طاولة الهدى وتقديمه لكل طوائف الشعب وبمختلف فئاته ومستوياته في قوالب متنوعة تعمل بالانسياب الإزاحي كمواكبة عالية عالمية للإنسان اليمني.

مثلا: كان الخطاب القرآني وتقديمه قبل فترة وخلال شهر رمضان من خلال محاضرات السيد القائد ودروس الشهيد القائد ذات طابع عالٍ لفئات عقلية متقدمة سناً ورشداً وثقافة ومستويات مختلفةً في الهرم المعرفي فكان الخطاب والتقديم بما يتناسب مع كُلّ ذلك.

في حين مع مرحلة أُخرى نجد مرحلة فئات المستويات الدنيا التي يتوجّه الهدي إليها عبر خطة مُزمّنة ومنهج دراسي متكامل للفئات العمرية الدراسية في المراحل الأَسَاسية والثانوية في هذه المرحلة يتم الاهتمام العالي لبناء الجيل المُحصّن، جيل يحمل رؤية مختلفة عن سابقيه، ينهل من عذب الثقافة القرآنية حتى تستقيمَ لديه الرؤية الشاملة تجاه الحياة وشموليتها ومخاطرها وأساليبها وفنونها ومجمل ذلك في التحصين المبكر للأبناء والبنات حتى يثمر الزرع ويؤتي أكله وتحقيق العبودية الخالصة لله.

المعروفُ أن الأبناء يُتركون إلى الشوارع والطُّرقات والمجالس الفارغة بعد مرحلة الدراسة وانتهاء العام الدراسي ودخول الفترة الصيفية هذه الفترة التي لو استغلت من قبل الآباء في تعليم أبنائهم لما كان للحرب الناعمة موطأ قدم جوف مجتمعاتنا ولا وجدت أشكالها الهدَّامة، مثلاً: عبر المُسلسلات التي تقدم في شكلها الخالع المزيف أَو التزييف التاريخي لما يحصل اليوم من غزو إعلامي ناعم يستهدف النشء في دراما تاريخية مقلوبة الصورة تدعى العثمانية «مسلسل عثمان» في مثل هذه الحرب التي تغير الرؤى وتزيح الحقيقة وتُجمِّل الباطل وتقدم الإسلام المشوّه لتُرمم حضارة غازية للبلاد العربية هي العثمانية.

في مثل هكذا غزو إعلامي درامي تتوجّه المراكز العلمية الصيفية لتصحح النظرة وتطرح الحل وتقدم العلاج وتوضح الأهداف الحقيقية للحرب الناعمة في العالم، فالغزو الدرامي هو لتغيير الوجهة والثقافة وتهدم الهُوِيَّة الجامعة لشعب ما ومجمع ما.

فليس للمجتمعات اليوم غير الدفع بأولادنا وأبنائنا إلى الهُوِيَّة الإيمانية والقرآنية الأصيلة لنحافظ على هُوِيَّتنا وقيمنا وعزة فخرنا كمسلمين في قائمة الهرم.

إن النجاةَ كُلَّ النجاةِ اليومَ تتمحورُ في المدارس الدينية التي تربِّي النشءَ والجيلَ على ثقافة الالتزام وليس الاتِّباع الذي وُلد منه شباب طائش ضائع لا يمتلك مقوماتٍ دينيةً أَو هُوِيَّة فردية يفتخر بها، بل حربٌ ناعمة تحت ذرائع واهية هي «الحداثة « غير عارف ذلك الجيل المتمرد عن فطرته أن الحداثة ذوق حضاري للرقي للأفضل وليس للأسوأ.

الرسالةُ اليوم هي للجميعِ -آباءً ومجتمعاً- في اللحاق والدفع بأبنائنا إلى النجاة والصلاح والرشد والتوفيق وربطهم بالله كعاصم يعصمهم ويحصنهم من شُذَّاذِ الحرب الناعمة جنودها وزبانيتها من البشر.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

حاول أن تغير من نفسك حتى تصبح إنْسَـــاناً فاعلاً قادراً على تغيير نفسية المجتمع بأكمله نحو الأفضل، نحو الأصلح، نحو العزة، نحو الشرف، نحـو الاهتداء بهـدي الله، نحو طريـق الجنة طريق رضوان الله سـبحانه وتعالى. **[سورة آل عمران الدرس الثالث ص:6]**

كل عمـل تـرى أن فيه رضا الله وإن كان لـدى الآخرين لا شيء، أَوْ كنت تـراه أنت قليلا فيما يجب عليك أن تؤديه، قدره حق قدره، ثم حاول، حاول أن يدفعك اهتمامك إلى أن تنال الأمور الكبيرة التي فيها لله رضا. **[اشـتروا بآيات الله ثمناً قليلا ص:5]**

القُـــرْآن الكريم عندما يحدثنا كيف نكون أنصـاراً لدينه هو يؤهلنا في نفس الوقت، بدأ من توليه هو؛ لأنَّها ثلاثة أشـياء نمشي فيها بشـكل واع في تولينا، تولينا لله، تولينا لرسـوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، تولينا للإمام علي (عليه السلام). **[معرفة الله الثقة بالله الدرس الأول ص:16]**

ونحـن في زمـنِ التضليل فيه بلغ ذروته في أسـاليبه الماكرة، في وسـائله الخبيثة، في خداعه الشـديد، فإن المواجهة تتطلب جنداً يكونون على مستوى عال من الوعي. **[في ظِلال دعاء مكارم الأَخْـــلَاق الدرس الأول ص:5]**

ضعف الوعي وقلة الإيمان هو السبب الرئيسي في هزيمة الأمة

علينا أن نسعى لحمل روحية الجهاد التي يريدها القُرْآن

استكمالاً لدرس مـكارم الأَخْـــلَاق قدَّم لنا الشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- دليـلاً قاطعـاً يؤكّـــد لنـا أننـا لا زلنا بعيدين عن (كمال الإيْمَـــان)، حَيْـــثُ قـال: [إذا كنـا لا نـزال نحتـاج إلى مـن يوجهنا، من يدفعنا إلى أن تكون نفوسنا فيهـا ذرة من روح الجهاد الذي هو من أعظم ما تناولـه القُـــرْآن الكريم من أعمـال المؤمنين فنحتـاج إلى من يدفعنا ويشـجعنا ويوعينا ويفهمنـا، ونحتاج إلى بعضنـا البعض. أليس هـذا يدُلُّ على أننا مـا نزال هابطين كثـيراً؟. أين نحن من درجة أن تكون هذه مسألة مفروغ منهـا عندنـا؟ فنحـن الذيـن ننطلق إلى الآخريـن، ننطلـق إليهـم لنجعلهم هم مـن يحملـون الروحية التـي نحملها؟ ألسـنا لا نـزال بعيديـن عن هـذه؟. ما أَكْثَـــر المتوجسـين فينـا ممن لم يصل إلى درجـة أن يقطـع على نفسـه إلزاماً بأن يثقف نفسـه بثقافة القُـــرْآن بما فيها أن يحمل روحية الجهاد التي يريد القُـــرْآن منه أن يحملها! ما أستطيع - أنا واحد منكـم - أن نقطع بأننا وصلنا إلى هذه الحالة].

جهـاد الإمـام (زين العابديـن) عليه السلام:ـ

وأشـار -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى الزمن الذي عـاش فيه الإمـام زيـن العابدين عليـه السـلام وكيـف أنـه اتّخـذ مـن (الدعـاء) والتربيـة، طريقـا للجهاد في سـبيل الله، حَيْـــثُ قـال: [إذا كان زين العابديـن يمكـن فعلاً أن تصـدق عليه تلـك الصفات التي ذكرها الله للمؤمنين بما فيها الجهاد في سبيل الله، وإن كان الواقـع الذي عـاش فيه واقعـاً مظلماً، أمة هُزِمت وقُهِـرت، وأُذلّت تحت أقدام يزيد، وأشـباه يزيد، لكنـه هو من عمل الكثـير الكثـير وهو يوجه، وهـو يعلِّم، وهـو يربي، أليس الإمـام زيد هو ابنه؟ مـن أيـن تخـرج الإمـام زيـد؟ إلا مـن مدرسـة أبيه زين العابديـن. إن الحالة التي كان فيها حالة فعلاً شديدة، بالغة الشـدة النفـوس مقهـورة ومهزومـة والأفـواه مكمّمـة، لكن زيـن العابدين مـن أولئك الذين يفهمـون بأن المجالات دائمـاً لا تغلق أمـام دين اللـه فانطلق هو ليعلـم ويربي، ويصنع الرجال؛ لأنَّه يعلم أنـه إن كان زمانه غير مهيأ لعمل ما فـإن الزمان يتغير فسـيصنع رجالاً للمسـتقبل. وصنع فعـلاً وخرج الإمام زيـد (عليه السـلام) شـاهراً سـيفه في سبيل الله، وترك أمة ما تزال تسير على نهجه من ذلك اليوم إلى الآن].

وقـال أيضاً:ـــ [زيـن العابديـن (عليه السـلام) صاغ صحيفته بشـكل دروس، في الوقـت الـذي هـي دعـاء، دروس وتوجيهـات، دروس وتوجيهات وحقائق، صاغها بشكل دعاء].

عندما يكـون القائد (مؤمناً.. ورعاً.. تقياً) هو مـن يسـتحق أن تقف إلى جانبه:ـ

ولفـت -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ- إلى نقطة هامـة أدت إلى عصيـان الكثـير مـن أصحـاب الإمام عـلي (ع)؛ بسـبب قلة وعيهـم الإيْمَـــاني، أَلَا وهي أنهم كانوا يأمنـون جانبه، حَيْـــثُ قال: [ما عمله في الإسـلام ضعف الإيْمَـــان، ما عمله الإيْمَـــان الناقص من آثار سـيئة، عدم وعي إلى درجـة رهيبة أن يكـون أولئك النـاس الـذي بينهم علي بـن أبي طالب أمـير المؤمنـين، لكنهـم كانـوا عندمـا يرون أنفسـهم لا يخافون عليا يأمنون جانبه، كان يكثر شـقاقهم، ونفاقهم، وكلامهـم، ومخالفاتهـم، وتحليلاتهـم وتمردهم، وأذيتهم.. هكذا يعمل الناس الذيـن وعيهـم قليـل، مـن لا يعرفـون الرجال، من لا يقـدرون القادة المهمين؛ لأنَّـي أنـا آمن جانـب علي لا أخـاف أن يقتلنـي على التهمـة أَوْ الخِلنة كما كان يعمـل معاويـة، لا أخـاف أن يدبـر لي اغتيالاً، لا أخاف أن يصنع لي مشاكل، لا أخاف أن يوجد لي خصوماً يصنعهم من هنا أَوْ من هنا فكانوا يأمنون جانبه].

وقال أيضاً: [وفعلاً من الذي سيخاف من الإمام عـلي أن يمكر به، أَوْ يخدعه، أَوْ يـضره، أَوْ يؤلـب عليـه خصوماً من هنـا وهنـاك، كمـا يعمـل الكثـير من [المشـايخ]؟ أليس الكثير من المشـايخ يعملـون هكـذا؟ إذا لم تـسر في طريقه يحاول أن يمسـك عليك بعـض وثائقك [بعـض البصائـر] ويحـاول أن يوجـد لـك غريما مـن هناك وغريمـا من هنا؛ لترجع إليـه راغماً، الناس الذين وعيهم قـاصر، إيْمَـــانهـم ضعيف هـم الذين يعيشون حالة كهذه، كلام كثير وتحدي وتحليلات وتثاقـل وتثبيط، وهم في ظل حـال الدولـة الطاغوتيـة في تعاملها مع شـعبها، حَيْـــثُ قال: [الدول الطاغوتية هكذا يكـون حـال الناس فيهـا، وهكذا يخـاف الناس حتـى وهم يعملـون لله. أليـس هـذا هـو مـا يحصـل؟ في البـلاد الإسـلامية على طولها وعرضها، من هو ذلك المؤمـن الذي يقول كلمة حق وهو لا يخـاف، يخاف أولئك الذيـن هم من كان يجـب أن يصدعوا بالحق، وأن يعلوا رأس هذه الأمة، وأن يرفعوا رايتها؟! لكن هكذا يصنـع ضعف الإيْمَـــان. فمتى ما جاء لأهل العـراق كصدام كالحجـاج انقادوا وخضعـوا وتجاوبـوا وخرجـوا بنصـف كلمة، نصـف كلمة يصدرها فيتجاوبون سريعاً. لكن الإمـام عليا (عليه السلام) كان يقول: ((قاتلكـم الله يا أهل العراق لقد ملأتم صدري قيحاً)) وكان يوبخهم ((يا أشباه الرجال ولا رجال)) يوبخهم، لا يخرجـون ولا يتحَـرّكـون، إلا بعـد الخطـب البليغـة، والكلمـات الجزلـة، والكلمـات المعاتبة، والكلمـات الموبخة، والكلمات المتوعدة بسخط الله، والمتوعدة بسـوء العاقبـة في الدنيا حتـى يخرجوا، فـإذا ما خرجوا خرجـوا متثاقلين؛ لأنَّهم كانوا يأمنون جانبه. هل هذا هو السلوك الصحيـح لأمة يقودها مثـل علي؟ ثم إذا ما قادها مثل الحجـاج ومثل يزيد ومثل صـدام تنقاد ويكفيها نصـف كلمة!. ما هذا إلا ضعف الإيْمَـــان، ضعف الوعي، عدم البصيرة].

وأضاف -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [وهل أن الإمام علياً (عليه السلام) لم يكن يعمل على أن يصنع لـدى الآخرين بصيرة، بل كانت خطبه خطـب مهمة جدا، خطب مهمة جدا قـادرة على أن تحول الرجال إلى كتل من الحديـد، لكنهم أولئك الذين كانـوا لا يفتحـون آذانهـم. هـذه هـي مشـكلة الناس، مشـكلة الناس في كُـلّ زمان، في أيام رسـول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، في أيام الإمام علي (عليه السلام)، في كُـلّ زمان، الذين لا يفتحون آذانهـم لا يمكن أن يؤثر فيهم أي شيء، هم الذين يعجزون القُـــرْآن، ويعجزون محمداً، ويعجزون عليا، ويعجزون كُـلّ أولياء الله، يجعلونهم عاجزين أمامهم، الذين لا يفتحـون آذانهم، أَوْ يفتحونها فترة ثم يضعون لأنفسـهم خطا معينا ويرون بأنهـم قد اكتفوا، هؤلاء هم من تكثر جنايتهـم على الأمـة، وعلى الدين جيلاً بعد جيل].

حالُ الدولة الطاغوتية:ـ

وأضـاف -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ- موضحاً شـخص عظيـم كعلي بـن أبـي طالب (عليـه السـلام)؛ لأنَّهـم يأمنونه. انظر إلى شـخص ذلك القائد العظيم، سـترى نفسـك آمنا في ظلـه، إذاً هو الشـخص الـذي يجب أن أكون وفياً معه، إن حالة الشـعور نحوه بأنني آمـن جانبه يعني أنـه رجل عـدل، رجـل إيْمَـــان، رجل حكمة، فهـذا هو الذي يجب أن أفي معه أن أقـف بجانبه وأن أضحي تحت رايته بنفسي ومالي، هي الحالة التي لا يحصل عليها أتبـاع الطواغيت حتـى أبناؤهم، حتـى أسرهـم، حتـى أقـرب المقربـين إليهـم لا يحصلـون عـلى هـذه الحالة؛ لأنَّه يعرف ربما ابنـه يخدعه، يمكر به ويأخذ السلطة، ربما قائده ذلك العظيم يخدعـه ويمكـر بـه ويأخذ السـلطة، فهـو يخطط له في الوقت الذي هو ينفذ مهامـه، القائـد يخـاف، وهـو يخاف، المستشـار خائف منـه، وهو خائف من مستشـاره، هكـذا، ومن يعـرف الدول هكذا يكون حالهم].

خلال مهرجان (سيف القدس- اقترب الوعد) ..

أمين عام الجهاد الإسلامي: أيةُ عملية اغتيال تستهدفُ قادتنا أو مقاتلينا سنرد عليها في نفس الوقت

المسيرة : متابعات

وجّه القائدُ زياد النخالة -الأمينُ العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين- أمس السبت، رسالةً لقادة العدوّ قال فيها: «إن أية عملية اغتيال، تستهدف مقاتلينا أو قادتنا، في أي مكان، وفي أي زمان، سنرد عليها في نفس الوقت، بقصف «تل أبيب» قولاً واحدًا، «رُفِعَتْ الأقلامُ وَجَفَّتْ الصُّحُفُ».

وشدّد القائد النخالة، في كلمته خلال المهرجان الوطني الكبير الذي نظمته حركة الجهاد الإسلامي احتفاء بانتصار «معركة سيف القدس» بعنوان: «سيف القدس - اقترب الوعد»، في ساحة أرض السرايا وسط مدينة غزة، على أن الحركة ملتزمةٌ بمقاومة الكيان الصهيوني، ولن تتوقفَ عن قتاله حتى يرحل عن أرض فلسطين، مهما كانت التضحيات.

وأكّد القائد النخالة، أن وحدة شعبنا ومقاومته هي السبيل الأهم لاستعادة حقوقنا في فلسطين، وأن لا سلام في المنطقة والعالم ما بقي هذا الاحتلال قائمًا على أرض فلسطين، وأن القدس ستبقى محط رحالنا، ومهوى قلوبنا، طال الزمان أم قصر.

وشدّد القائد النخالة، على أن هذه الجولة من القتال بيننا وبين العدوّ لم تنتهِ بعد، ومقاتلينا ما زالوا جاهزين لاستئنافها في أي وقت، قائلاً: «نحن ما زلنا في مواقعنا مستعدين، ولكننا استجبنا لإخواننا في مصر وفي قطر الذين نقدر جهودهم في وقف العدوان على شعبنا، والتزمنا بوقف إطلاق النار المتزامن والمترابط بما يخدم ما انطلقنا؛ مِن أجلِه، وهو حماية أهلنا في حي الشيخ جراح، وعدم المساس بالمسجد الأقصى».

وتابع: «نحن نتابع عن كَثَبٍ سلوكَ العدوّ في الميدان، ومدى التزامه بوقفِ إطلاق النار، وسلوكه اتّجاه القدس وحي الشيخ جراح، والمقاومة كانت وما زالت ملتزمة بحماية شعبنا الفلسطيني ومقدساته».

ودعا القائد النخالة، كافة القوى الوطنية التي راهنت على إمْكَانية التعايش مع المشروع الصهيوني، أن تعيد قراءتها لهذا المشروع العنصري الاستئصالي الذي يريد كُلّ شيء في فلسطين، وأن نغادر المواقف التي بنيت على أن شعبنا ليس بمقدوره فعل شيء، وأن نثق بشعبنا ومقاومته، وبأنه يستطيع أن يغير كُلّ شيء.

وأوضح القائد النخالة، أن معركة القدس أنهت مرحلة سقطت فيها أوهام السلام الزائف، وبدأت مرحلة جديدة من جهادنا ونضالنا، فلننطلق ببرنامج نضالي صلب، يؤكّد على وحدة شعبنا في كُلّ أماكن تواجده، وعلى تحرير فلسطين.

من جانبه، قال الناطق باسم سرايا القدس، الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أبو حمزة: «لقد خضنا جولةً جديدة على طريق التحرير ومعنا شعبنا المقاوم الذي لم يألُ جهداً في البذل والعطاء دفاعاً عن أرضه وبلده ومقدساته».

وَأَضَافَ أبو حمزة في كلمة له خلال مهرجان نظمته حركة الجهاد الإسلامي، أمس السبت، في ساحة السرايا وسط مدينة غزة بعنوان» «سيف القدس.. اقترب الوعد»: «لقد سطرنا في هذه المعركة نصراً جديدًا لشعبنا وإذلالاً لعدونا بدماء الشهداء الذين نعتز ونفخر ونرفع رأسنا عاليًا بهم من أبناء شعبنا المجاهد ومن قادة ومجاهدي المقاومة».

وَوجّه أبو حمزة كلمةً للعالم أجمع أكّد فيها أن فلسطين لنا والقدس لنا، والأرض حتماً تكون إلا لشعبنا، والقدس قدسُنا قدسُ المسلمين المحرّرة إن شاء الله.

وَأكّد أبو حمزة أن المقاومة خرجت من هذه المعركة بعدما هزمنا عدونا وقادة جيشه وغلاة مستوطنيه ولقناهم درساً عنوانه أن للقدس سيفٌ بتار، وأن المقدسات خط أحمر.

وَأكّد الناطقُ باسم السرايا أن الكيان الصهيوني خرج من هذه الجولة مهزوماً بقيادة الحمقى نتنياهو وغانتس وكوخافي ومن معهم من المرجفين.

وَتابع أبو حمزة قائلاً: «نقول لعدونا الأحمق إننا نمتلك الشعب الفلسطيني وعليه فليس لكم في فلسطينا إلا الهزيمة والرعب وسيلٌ من المفاجآت التي تنتظركم وستقض مضاجعكم».

وأشَارَ إلى أن الكيانَ يحاولُ يائساً القضاء على شعب وضع نصب عينيه تحريرَ أرضه واسترداد قدسه من دنس المحتلّ الغاصب على خطى القادة الشهداء الدكتور فتحي الشقاقي والدكتور رمضان شلح والقافلة الطويلة من الشهداء العظام.

وَأشاد أبو حمزة بالثبات الراسخ لمقاتلي المقاومة الأشداء في ميدان المواجهة الذين سطّروا أروع معاني الفداء في وجه أعتى سلاح جو في المنطقة.

وأضاف: «أحد عشر يوماً مضت والقدس تناظر سراياها وقسامَها ومقاومتَها، وهي تذود وتدافع بكل عزم وتصميم في مشهد لم يشهد التاريخ له مثيل، حينما خرجت إرادَة شعبنا ومقاومته لتقول لا للاحتلال، ولا لتهجير سكان حي الشيخ جراح، ونعم لوحدة فلسطين كُلّ فلسطين.

وختم أبو حمزة بالقول: «نشكر الله أولاً خاضعين مستكينين ثم نوجه شكرنا لشعوبنا العربية والإسلامية، وعلى رأسها الجمهورية الإسلامية في إيران التي جادت في رفدنا بأسباب القوة المادية والفنية والتي تواصلت مع قيادتنا السياسية والعسكرية أثناء المعركة بما يعزز صمود شعبنا».

قائدُ الحرس الثوري: زمنُ الاعتداءات دون رد قد ولّى والفلسطينيون باتوا أقوياء

المسيرة : وكالات

أكّد قائدُ الحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي، أنه «يتعين على الإسرائيليين أن يعلموا أن عصر الاعتداءات من دون تلقي الرد قد مضى، وأن الفلسطينيين باتوا أقوياء».

وقال اللواء حسين سلامي: «لقد تشكلت فلسطين جديدة، والحرب الأخيرة فرضت فلسطين قوية على حسابات الكيان الصهيوني من اليوم فصاعداً. الفلسطينيون سيصبحون أقوى يوماً بعدَ يوم وعلى الإسرائيليين أن يدركوا أنه لا يمكنهم العيش وسط عدو بات يتمتع بقوة كبيرة».

في سياق منفصل، أوضح قائد الحرس الثوري الإيراني: «الشعب الإيراني سيستجيبُ لأوامر المرشد وتوصياته حول المشاركة في الانتخابات (الرئاسية الإيرانية)، لأجل تحقيق إقبال واسع، الاقتراع ليس لاختيار رئيس جمهورية فحسب، بل إن كُلَّ صوت في صندوق الاقتراع هو بمثابة صاروخ يضرب قلب القوى الاستكبارية، ويجعل إيران تنتصرُ بفخر واعتزاز في حربها المقدَّسة مع الاستكبار».

تحت عنوان «معاقبة وردع إسرائيل».. مليونيةٌ في واشنطن ضد الكيان الصهيوني

المسيرة : وكالات

نظمت مؤسّسات فلسطينية وعربية وإسلامية عاملة في الولايات المتحدة، مظاهرة مليونية حاشدة، أمس السبت، بالعاصمة واشنطن، تحت عنوان «معاقبة وردع إسرائيل».

وأفَادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، بأن «المظاهرة ندّدت بجرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي، المُستمرّة بحق أبناء الشعب الفلسطيني».

وأكّدت الوكالة أن تلك المؤسّسات مُستمرّة في حشد الجماهير لهذه المظاهرة المليونية، لتوصيل رسالة للإدارة الأمريكية، بأن القدس والمسجد الأقصى «خط أحمر» لكل العرب والمسلمين.

وأشَارَت إلى أن عدداً من المؤسّسات وجهت دعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال أعضاء المؤسّسات نفسها، للمشاركة بقوة في هذه التظاهرة، بجانب الناشطين والمدافعين عن الحق الفلسطيني في المجتمع الأمريكي.

وقال أحدُ منظمي المظاهرة من ولاية تكساس «مرجان أبو محمود»: إن «التحضيرات ما زالت مُستمرّة لحشد أكبر تجمع فلسطيني تشهده العاصمة الأمريكية واشنطن لصالح القضية الفلسطينية».

وتوافدت الجاليةُ الفلسطينية صوب العاصمة واشنطن للتنديد بجرائم الاحتلال، وكان من أهداف المظاهرة إيصال رسالة بضرورة إيقاف المساعدات العسكرية الأمريكية عن دولة الاحتلال التي تستخدمها في جرائمها ضد الشعب الفلسطيني.

وتأتي هذه المظاهرةُ بعد النجاح الكبير، في حشد عشرات الآلاف خلال المظاهرات التي نظمت إبان العدوان على قطاع غزة واقتحامات المسجد الأقصى، خلال الأسابيع الماضية، في العديد من المدن الأمريكية، أبرزها في نيويورك وشيكاغو وديربورن وتكساس وسان فرانسيسكو.

أمريكا تبحث توجيه ضربات تستهدف «الحشد الشعبي» في العراق

المسيرة : وكالات

تسعى وزارةُ الدفاع الأمريكية للحصول على موافقة الرئيس الأمريكي جو بايدن «من أجل توجيه ضربات ضد الميليشيات المدعومة من إيران في العراق»، حسب ما ذكر مصدران مطلعان لموقع «DAILY CALLER» الأمريكي.

وكانت قاعدةُ عين الأسد الجوية العراقية، التي تستضيف قوات الاحتلال الأمريكية قد تعرضت لهجوم صاروخي، الاثنين الماضي، حسب ما قال متحدث باسم الاحتلال لوكالة «رويترز: «وكان هذا الهجوم الأحدث في سلسلة من الهجمات المماثلة خلال الأسابيع القليلة الماضية».

وأشَارَ المصدر إلى أن السلطات العسكرية موجودة منذ الهجوم ضد الجنرال قاسم سليماني القائد السابق لقوة القدس في إيران، ولكنها تحتاج إلى إذن فردي لكل ضربة بتوجيه من بايدن.

كما ذكر مصدرٌ ثانٍ، أنه سيتم بحثُ خطة العمليات والخيارات المختلفة مع البيت الأبيض من خلال مجلس الأمن القومي. وسيسعى المسؤولون للحصول على موافقة بايدن؛ مِن أجلِ تنفيذ الضربات في وقت قريب، لكن دون تحديد إطار زمني محدّد.

بدوره، رفض مجلسُ الأمن القومي التعليقَ على الأخبار حول توجيه ضربات عسكرية، كما لم يرد البيت الأبيض على طلبات التعليق، ورفض المتحدث باسم البنتاغون الإدلاء بأي تصريح.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1164)

الأحد
18 شوال 1442هـ
30 مايو 2021م

الـولاء لليهـود لن يغيّر شـيئاً من عداوتهـم للأمـة الإسـلامية ومَن يتولهـم يفقـد هُويتـه الدينيـة ويصبح منهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

معادلة جديدة

حميد رزق

يبـدو أن اختيـارَ عبـارة «القـدس أقـرب» عنوانـاً ليومِ القـدس نهايـةَ شـهر رمضان لـم يكن صدفـة، إنهـا معادلةٌ عسـكريةٌ وميدانيـةٌ بـدأت مرحلتُهـا الأولى بانتفاضـة الأقـصى والشـيخ جـرّاح، فقد أرسـت حـركاتُ المقاومـة الفلسـطينية معادلـةَ ردع جديـدةً وتاريخيةً أرغمت كيانَ العدوّ على وقف إطلاق النار من جانب واحد.

المـؤشر 2 على أن «القـدس أقرب» لم تكن مُجَـرّد شـعار، ما كشـف عنه رئيـسُ حركة حماس بغـزة مؤكّـداً على كلام السـيد نصر اللـه حين تحدث عـن معادلة حـرب إقليمية لو أقـدم الصهاينة على المسـاسِ بالمقدسـات، وكان السـيد عبد الملك أشـار إلى وجود تنسيق عالي المسـتوى بين قادة المقاومة استعداداً لأي قرار تتطلبُه الأحداث.

بإرسـاءِ معادلةِ حربٍ إقليمية مقابلَ أي مساس بالقدس والمسـجد الأقصى، ينتقل محورُ المقاوَمـة بالصراع مع العدوّ الإسرائيلي إلى مربَّعـات متقدمةٍ أبرزُ نتائجِهـا تراجُعُ القيمة العملية لسياسـة التطبيع بعدَ ما وجد الفلسـطينيون عُمقاً وظهيراً من أبناء الأُمَّـة (محور المقاومة) يعوِّضُ عن خيانةِ النظام الرسمي العربي.

المتوقـعُ أن يعمَدَ كيانُ العدوّ لمواجهـة المعادلة الجديدة إلى مسارين، الأول داخل فلسطين: تكثيف الضغوط على حركات المقاومة بواسـطة مـصر وقطر وتركيا والسـعوديّة، والعمل على خلـق فتنة داخلية تقضي على وَحدةِ القرار الفلسـطيني ومواصلـة حملته الأمنيـة لملاحَقة واعتقـال المؤثرين في المدن الفلسطينية المختلفة.

المسـارُ الآخـرُ لخـروج إسرائيـل من المـأزق الذي أرسـته المقاومةُ الفلسـطينية، العملُ على خلـق المزيد من الصراعات بين البلدان العربية وداخلها، وكالعادةِ السعوديّةُ هي صاحبةُ الدور الأكبر لضَخِّ المالِ اللازِمِ؛ لإطلاق حملات إضافية وهائلة من دعوات الكراهية والتحريض المذهبي والطائفي.

وبالإضافـة إلى خلـقِ الأزماتِ في عـدد من الـدول العربية، سـتدفع أمريكا وإسرائيل بالسعوديّة إلى خَطِّ الفتنة؛ لصرف اهتمـام الجماهير والشـعوب بعيـدًا عن القـدس، بالإضافة إلى هدفٍ محوري آخر: إشـعالُ حرائقَ جانبيةٍ تشـغلُ محورَ المقاومـة وتسـتنزفُه وتعزلُه وتحرِفُ بُوصلةَ اشـتباكه بعيدًا عن الكيان الصهيوني.

أخيرًا..

السـؤالُ: مَـا هِـي سُـبُلُ المواجهـة لأسـاليب الالتفـاف الصهيونيـة الأمريكيـة عـلى نتائـجِ معركة سـيف القدس؟ كيـف سـيُحَصِّنُ الفلسـطينيون مكسـبَهم ويحافظون على وحـدة قرارهـم؟ وإلى أي مدى صار محـورُ المقاومة محصَّناً داخليـاً وجاهزاً ثقافيًّا وإعلاميـاً لمواجهة موجات التحريض والكراهية المتوقَّع انطلاقُها بزخم واندفاع إضافي.

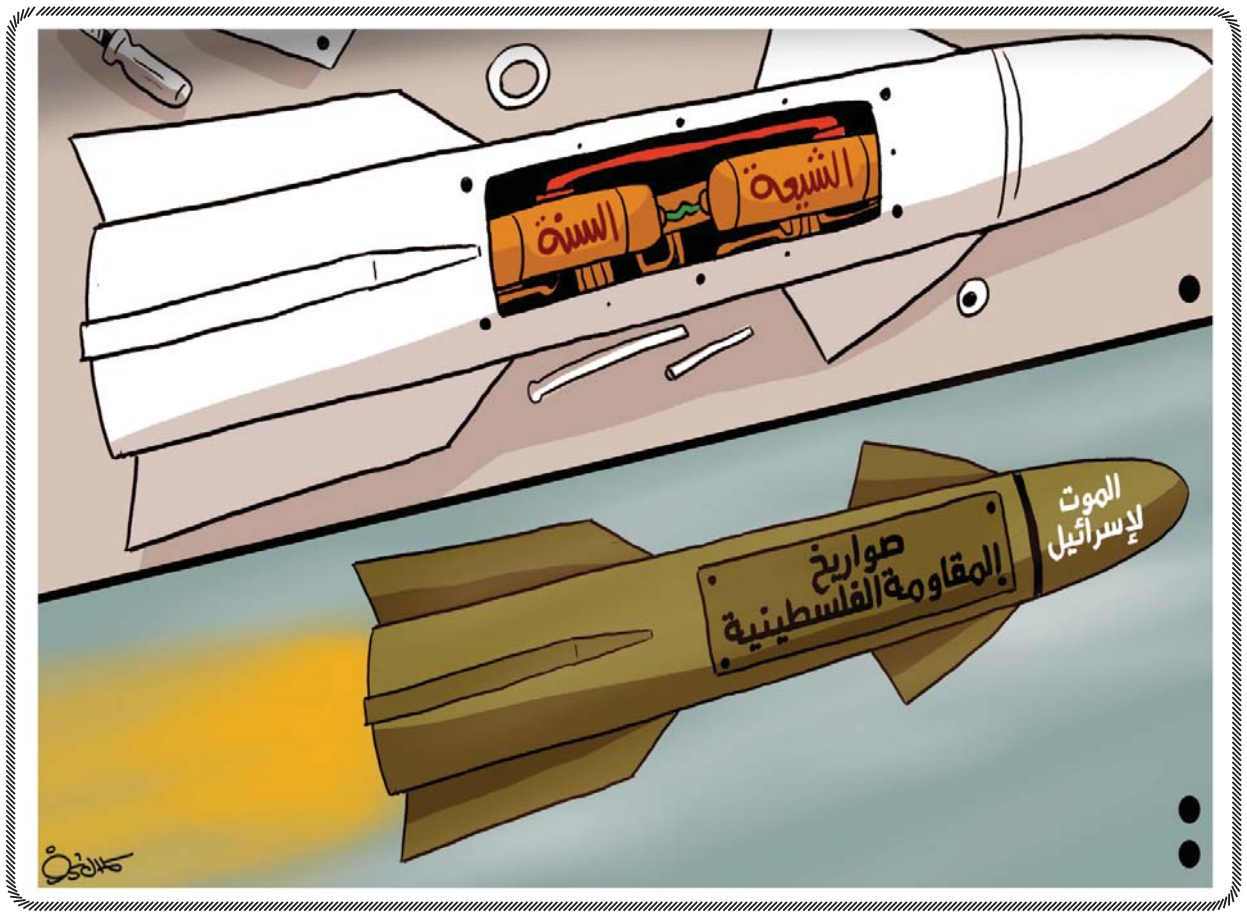

جديدُ الرجال في جيزان ومضامين الصورة

سند الصيادي

كان حديثُ الصورة التي وثّقها وَنقلها الإعلامُ الحربي اليمني أبلغَ من آلاف الكلمات التي من الممكن أن نقولَها في مسعانا لتصوير وَتوصيف الملحمة البطولية الجديدة التي سـطّرها رجالُ جيشنا وَلجاننا الشعبيّة البواسل.

هذه الملحمـة التي تُضافُ إلى عشرات الملاحم السـابقة والموثَّقـة تعززُ مـن تكريس الصورة التـي أحدثها المقاتـل اليمني في ذهنيـة المتابع والرأي العام المحلي والدولي عن حقيقة الجيش السـعوديّ رغم العدة وَالعتاد وَالهالة الإعلامية التي صُنعت حوله، وَالتصنيفات «الممولـة» التي وضعته في قائمة أقوى الجيوش في العالم والوطن العربي، وَكلها محاولاتٌ لإضفاء حالـة مـن الإرهاب النفـسي لـدى خصومِه وَحشـد الدعم المعنـوي لأفراده، غـير أن الحقيقةَ لا تحتـاجُ إلى تهويل وَلا تضخيم، فثمة مشـاهدُ تدحَـضُ وَمعاييرُ تسـقُطُ وَأُخرى تثبـت حضورَهـا وَتوجب أن يعـادَ مراعاتُهـا في المقارنات، قبـل أن يسـقطَ المصنفـون والمراهنـون في وحـل الصورة وَالفضيحة.

وَكمـا وَصف شـاعرُ اليمن الراحـلُ عبدُاللـه البردوني في إحدى قصائده جيوشَ الاسـتعمار وَأدواتـه بكونها مُجَـرّدَ جيـوش من الخواء المزخرف وبأن لها حديداً وناراً وهي من القشِّ أضعف، تراءت لنا نُبُوءاته في هذا المشـهد وَسابقاته، وَتجلت أمامنا صورة مغايرة لبأس وَشـدة المقاتل اليمني بنحافة عوده وبسـاطة مأكله وَمشربـه وَتواضع عدتـه، غير أنه حين يتسلح بسلاح الإيمان بالله وَبالقضية وَيتغذَّى بدوافـعِ الحـق وَمشروعيـة التحَـرّك، فَـإنَّـه يصبحُ ماراداً بعزمه وَصلابته وَجيشاً بشخصِه وَأفعالِه في ميدان المعركة.

سـبعة أعوام وَالصورةُ تصدّر هذه العناوينَ وَالحقائقَ وَالنظريات، وَالعدوُّ لا يزالُ في مستنقعِ مؤامراته يتخبَّـطُ، مكابراً عن تقبل الهزيمة، أحمقَ في قراءة الدروس والعبر، وَلا مسـؤولاً في اسـتمرارِه الدفعَ بجيشـه وَطوابير مرتزِقته الرِّخاص إلى المحارق اليمنية.

لم يبقَ شيءٌ لم يصدّره للعقول والألبابِ السـليمةِ المقاتلُ اليمني في الميدان وعلى الصورة، حتى ملامح وَبشائر النصر القريب وَالمسـتحق لشـعبنا وَوطننا، حـاضراً في أُفُقِها وَفي جغرافيـا المعركة، وَبقي على شـعبنا في الجزيرة أن يتجاوزَ فوبيـا الخوف وَيغـادرَ الصمتَ لإيقاف ألعـابِ وأحقادِ هذا النظام الهمجي التي تستنزفُ أبناءَهم ومقدراتِهم.